بسم الله الرحمن الرحيم

"دور المرونة النفسية في تعزيز الرضا الزواجي خلال الأزمات لدى الأزواج والزوجات في محافظة الخليل "

اعداد الدكتورة:
ايمان محمد الجوابرة
دكتوراه:
صحة نفسية وارشاد نفسي
رئيسة المجلس الاستشاري الاسرى الفلسطيني

2025

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرونة النفسية في تعزيز الرضا الزواجي خلال الأزمات لدى الأزواج والزوجات في محافظة الخليل، إضافة إلى دراسة العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الزواجي. تكوّنت العينة من (299) زوجًا وزوجة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن معظم الأزواج يتمتعون بمستويات متوسطة من المرونة النفسية والرضا الزواجي، كما كشفت عن وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين. وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية والرضا الزواجي تعزى إلى العمر، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، وسنوات الزواج، بالإضافة إلى فروق في الرضا الزواجي تعزى إلى الجنس، في حين لم تُسجل فروق في مستويات المرونة النفسية وفقًا لمتغيري الجنس ومكان السكن، ولا في الرضا الزواجي وفقًا لمكان السكن. وأوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية وتدريبية لتعزيز المرونة النفسية والرضا الزواجي، مع التركيز على الفئات الأكثر عرضة للانخفاض في هذه الجوانب، وإجراء مزيد من الدراسات لفهم أعمق لديناميكيات العلاقات الزوجية في المجتمع الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: المرونة النفسية، الرضا الزواجي، الأزواج والزوجات، محافظة الخليل.

Abstract

The study aimed to explore the role of psychological resilience in enhancing marital satisfaction during crises among husbands and wives in Hebron Governorate, in addition to examining the relationship between psychological resilience and marital satisfaction. The sample consisted of 299 husbands and wives selected through a stratified random sampling method, and the study adopted a descriptive analytical approach. The results showed that most spouses exhibited moderate levels of psychological resilience and marital satisfaction, and a strong positive relationship was found between the two variables. Statistically significant differences were found in psychological resilience and marital satisfaction based on age, family size, monthly income, and years of marriage, as well as differences in marital satisfaction based on gender. However, no significant differences were observed in psychological resilience according to gender and place of residence, nor in marital satisfaction according to place of residence. The study recommended designing counseling and training programs to enhance psychological resilience and marital satisfaction, focusing on groups most vulnerable to lower levels in these areas, and conducting further research to gain a deeper understanding of the dynamics of marital relationships in Palestinian society.

Keywords**:** Psychological Resilience, Marital Satisfaction, Palestinian Couple, Hebron Governorate**.**

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. **مقدمة**
2. **مشكلة الدراسة**
3. **أسئلة الدراسة**
4. **أهداف الدراسة**
5. **فرضيات الدراسة**
6. **أهمية الدراسة**
7. **مصطلحات الدراسة**
8. **حدود الدراسة**

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تُعد الأسرة اللبنة الأساسية في المجتمع، حيث تُتيح للزوجين فرصة بناء حياة مشتركة قائمة على التفاهم والتكامل، كما تُسهم في تحقيق الاستقرار العاطفي والاجتماعي وإنجاب الأجيال القادمة التي تُعد جزءًا من نسيج المجتمع (الكفافي، 1999). ويُعتبر الزواج الرابط الشرعي والاجتماعي الذي تُقرّه الثقافات المختلفة، وهو يشكّل أحد أهم العلاقات الإنسانية التي تتأثر بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية (ادلر،2005) .

ويعد الزواج أحد المراحل المهمة في حياة الإنسان التي تؤثر بشكل كبير على استقرار الحياة الأسرية (القضاة، 2016). ومع ذلك، يواجه الشريكان تحديات في بداية الزواج، حيث ينتقلان من الاستقلالية إلى الشراكة والمسؤولية المشتركة. وقد يؤدي اختلاف التوقعات والاحتياجات إلى نشوء خلافات تؤثر على استقرار العلاقة، مما يستدعي تواصلًا فعّالًا ومرونة لضمان رضا الزوجين واستمرار الحياة الأسرية بسلاسة (أغا، 2015).

ويُعتبر الرضا الزواجي أحد المؤشرات المهمة التي تعكس جودة العلاقة الزوجية ومدى نجاحها، إذ يشير إلى الشعور العام بالارتياح والقبول في العلاقة بين الزوجين، ويعكس مدى تحقيق التوقعات والاحتياجات العاطفية والنفسية لكل من الطرفين (الشامي، 2018). ويتأثر الرضا الزواجي بعدة عوامل، من بينها جودة التواصل بين الزوجين، ومستوى التفاهم العاطفي، والقدرة على حل المشكلات بطريقة بنّاءة، إضافة إلى التوافق في القيم والتوجهات الحياتية. كما أن غياب الرضا الزواجي قد يؤدي إلى زيادة المشكلات الزوجية، مما ينعكس سلبًا على الصحة النفسية للزوجين واستقرار الأسرة.

ويؤثر ظهور المشكلات الزوجية سلبًا على مستوى التكيف والرضا الزواجي، حيث تشمل هذه المشكلات سوء التوافق العاطفي، ونقص المهارات المرتبطة بالحياة الزوجية، وفقدان

الإحساس بالأمان، بالإضافة إلى التدخلات الخارجية التي قد تؤدي إلى ضعف الانسجام بين الزوجين وصولًا إلى الانفصال (حسانين، 2015). ويُعد امتلاك مهارات التواصل الفعّال أحد العوامل الأساسية لضمان زواج مستقر وسعيد، حيث يساعد الفهم المتبادل بين الأزواج في إدارة الخلافات بشكل صحي. في المقابل، فإن ضعف القدرة على الإصغاء والتعبير عن المشاعر يؤدي إلى تفاقم المشكلات، مما قد يدفع أحد الطرفين إلى الانسحاب بدلاً من البحث عن حلول بناءة، الأمر الذي ينعكس سلبًا على العلاقة الزوجية (بنات، 2004).

وتعد المرونة النفسية من العوامل الأساسية التي تساعد الزوجين على التكيف مع الضغوط والمشكلات التي قد تواجه حياتهما الزوجية، خاصة في أوقات الأزمات، وتؤثر هذه المرونة بشكل مباشر على مساوى الرضا الزواجي، حيث يكون الأزواج الأكثر مرونة أكثر قدرة على التفاهم في حل المشكلات والخلافات الزواجية بينهما، وتساعدهم في التعامل مع التحديات دون أن تتسبب في ادهور العلاقة بينهما (عودة،2001) .

وأشارت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المرونة النفسية والرضا الزواجي، حيث أن الأزواج القادرين على تجاوز الخلافات وإدارتها بشكل صحيح وصحي، يشعرون برضا اعلى في علاقتهم الزوجية ويتمتعون بصحة نفسية سليمة مقارنة بالأزواج الآخرين الذين يفتقدون إلى امتلاك مهارة حل المشكلات، وإدارة الخلافات الزواجية (المالكي، 2012) .

يعيش الشعب الفلسطيني بفئاته وشرائحه المختلفة ظروفاً حياتية صعبة نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية على مدار سنوات الاحتلال منذ العام 1948 ،حيث تعاني الأسر الفلسطينية من تحديات كثيرة منها التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، والتي بدورها /أثرت على استقرار الأسرة وعلى استقرار الحياة الزوجية ، وزادت من معاناة الأسرة الفلسطينية، وتسببت بمشاكل بين الأزواج بسبب الأوضاع الاقتصادية ، والأوضاع السياسية والصراعات وخاصة الحرب التي تشنها إسرائيل على شعبنا

الفلسطيني أدت إلى فقدان الأمان والاستقرار ، مما زاد التوتر بين الأزواج ، وكذلك الفقدان والنزوح ترك أثراً نفسيا كبيرا مما أدى إلى صراعات داخل الأسر الفلسطينية ، حيث زادت الاضطرابات النفسية وظهرت بشكل كبير والتي منها الاكتئاب والقلق واضطرابات ما بعد الصدمة والتي أثرت على العلاقة الزوجية .

لذلك تمثل الأزمة التي تواجه الأسر الفلسطينية تحديا كبيرا للحياة الزوجية، لكن امتلاك المرونة النفسية يساعد في التكيف مع هذه الظروف وتقليل تأثيرها السلبي، من خلال التواصل الجيد، التفكير الإيجابي، الدعم المتبادل، وحل المشكلات بطريقة واعية، لذلك يمكن للزوجين تجاوز المشكلات الزوجية وتعزيز استقرار علاقتهما رغم الضغوط الخارجية التي تواجههم(خرنوب،2010). وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل وذلك كما توضحه مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تُعدّ المرونة النفسية من العوامل الأساسية التي تمكّن الأزواج من التكيف مع الأزمات والتحديات التي قد تواجههم في حياتهم الزوجية، مما يسهم في تعزيز استقرار العلاقة بينهما (الخالدي ،2001) ، في المقابل يُعد الرضا الزواجي مؤشراً مهماً على نجاح العلاقة، حيث يعكس درجة التوافق والانسجام بين الزوجين، ونعتبر العلاقة بين الزوجين تعد جانبا شديد الأهمية للفرد والمجتمع الذي نعيش فيه، كما إنها تعد من أقوى العلاقات الاجتماعية لاحتوائها على جانبين، الأول فطري والثاني عاطفي(الخالدي،2001) .

وفي ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، تتزايد الضغوط التي تؤثر بشكل كبير على الحياة الزوجية، مما يستدعي ضرورة تمتع الأزواج بدرجة عالية من المرونة النفسية للتعامل مع الأزمات التي يواجهونها وللحفاظ على استقرار العلاقة الزوجية. وعلى النقيض، قد يؤدي غياب هذه

المرونة إلى تفاقم التوترات والخلافات بين الزوجين، مما ينعكس سلباً على مستوى الرضا الزواجي. ورغم أهمية هذا الموضوع، تظل الدراسات التي تناولت تأثير المرونة النفسية على الرضا الزواجي في سياق الأزمات في المجتمع الفلسطيني محدودة، مما يُشكل فجوة بحثية في هذا المجال. وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء الأزمات التي يوجهونها .

أسئلة الدراسة:

تنطلق الدراسة من **السؤال الرئيسي** التالي: -

ما دور المرونة النفسية في تعزيز الرضا الزواجي خلال الأزمات لدى الأزواج والزوجات في محافظة الخليل؟

وينبثق من السؤال الرئيسي **الأسئلة الفرعية** التالية: -

1. ما هو مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل؟
2. ما هو مستوى المرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل؟
3. ما هو مستوى العلاقة بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل؟
4. هل يختلف مستوى الرضا الزواجي باختلاف متغيرات الجنس، سنوات الزواج، العمر، عدد أفراد الأسرة ومكان السكن؟
5. هل يختلف مستوى المرونة النفسية لدى الأزواج باختلاف متغيرات الجنس، سنوات الزواج، العمر، عدد أفراد الأسرة ومكان السكن؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الجوانب التالية:

1. التعرف على مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل.

2. التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل.
3. التعرف على مستوى العلاقة بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل.
4. التعرف على الاختلاف في مستوى الرضا الزواجي باختلاف متغيرات الجنس، سنوات الزواج، العمر، عدد أفراد الأسرة ومكان السكن.
5. التعرف على الاختلاف في مستوى المرونة النفسية لدى الأزواج باختلاف متغيرات الجنس، سنوات الزواج، العمر، عدد أفراد الأسرة ومكان السكن.

فرضيات الدراسة:

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) في مستوى الرضا الزواجي تبعًا لاختلاف متغيرات التدين، المستوى الاقتصادي، الجنس، العمر، ومكان السكن لدى الأزواج في محافظة الخليل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) في مستوى المرونة النفسية تبعًا لاختلاف متغيرات التدين، المستوى الاقتصادي، الجنس، العمر، ومكان السكن لدى الأزواج في محافظة الخليل.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية لدى الأزواج في محافظة الخليل .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبيين الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في تسليط الضوء على الأزواج في محافظة الخليل في ظل التحديات والأزمات التي تواجهها الأسرة الفلسطينية، والتي تؤثر بشكل

مباشر على استقرار العلاقات الزوجية. إذ قد تؤدي هذه الأزمات إلى تغييرات جوهرية في كيفية تعامل الأزواج مع مشكلاتهم واحتياجاتهم النفسية، مما يستدعي دراسة العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الزواجي في سياق هذه الأزمات.

كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تملأ فجوة بحثية تتعلق بالرضا الزواجي في المجتمع الفلسطيني، لا سيما في ظل محدودية الدراسات التي تركز على العلاقة بين الرضا الزواجي والمرونة النفسية في هذا السياق. علاوة على ذلك، تشهد الأسر الفلسطينية تغيرات سريعة نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية، مما يستدعي فهماً أعمق للتحديات التي يواجها الأزواج في ظل الأزمات المختلفة. ومن ثم، تسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي للعوامل المؤثرة في استقرار الحياة الزوجية في المجتمع الفلسطيني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، تعتبر هذه الدراسة مرجعًا مهمًا للباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث تقدم بيانات دقيقة حول العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزواجي لدى المتزوجات حديثًا. كما تساهم في تطوير برامج توعوية وإرشادية للمختصين في الإرشاد النفسي والزواجي والاسري لتعزيز مهارات التكيف الزواجي وتقليل معدلات الطلاق. بالإضافة إلى سد الفجوة البحثية في المجتمع الفلسطيني، وتقديم توصيات للمؤسسات الاجتماعية والنفسية لتحسين الرضا الزواجي والتعامل مع المشكلات الزوجية بطرق فعّالة.

مصطلحات الدراسة:

1- **الرضا الزواجي**: الرضا الزواجي هو قدرة الزوجين على التواصل الجيد ، والقدرة على التوافق مع التغيرات التي يحدثها الشريك الأخر ، والحفاظ على الزواج من الوقوع في روتينيات العلاقة ، ويعبر الرضا الزواجي عن حالة من الرضا العام بالزواج تتسم بالانسجام والتطابق بين توقعات الفرد وسلوكيات الأخر ، ويكون لهذا

الرضا جوانب كثيرة أهمها : أسلوب الحياة ، واتخاذ القرار، والتواصل ، والأصدقاء ، والناحية الجنسية، والدخل ووقت الفراغ .(البلاوي،1987).

وتعرفه الدراسة إجرائيًا بأنه : قدرة الزوجين على الشعور بالتناغم والانسجام في حياتهما الأسرية السعيدة، وقدرتهما على إشباع حاجاتهما وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، مما يعكس مشاعر إيجابية تجاه حياتهما المشتركة ويؤدي إلى حياة زوجية خالية من الصراعات والمشاحنات.

2- **المرونة النفسية:** هي القدرة على التكيف في المواقف التي تحمل الإحباط حيث يلتمس الحلول المختلفة للمشكلات ولا يظهر العجز عند مواجهتها .(الطحان ، 1992) . ويعرفها الصوفي بانها هي الحد الفاصل بين الثبات المطلق الذي يصل إلى درجة الجمود ، والحركة المطلقة التي تخرج بالشيء عن حدوده وضوابطه ، أي أن المرونة حركة لا تسلب التماسك ، وثبات لا يمنع الحركة .(الصوفي ،1996).

وتعرفه الدراسة إجرائيًا بأنها: قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية، والرد عليها بشكل عقلاني. وتشمل أيضًا إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، أساسها الود والاحترام المتبادل، وتقبل الآخرين. كما تتمثل في التكيف والصمود أمام التحديات والضغوط والقدرة على العودة إلى الحالة الطبيعية .

3- **المرونة الزواجية** : هي قدرة الزوجين على التكيف والتأقلم مع التغيرات والضغوط التي قد تواجه حياتهما الزوجية ، بطريقة تضمن الحفاظ على العلاقة واستمراريتها بشكل صحي ومتوازن .(عواطف ، 2004)

وتعرفه الدراسة إجرائياً بانها: وهى قدرة الزوجين على التكيف مع الضغوط والتغيرات في العلاقة الزوجية، من خلال مؤشرات مثل القدرة على التواصل، حل المشكلات ، التفاهم ، والتفاعل الإيجابي مع الشريك .

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة وتعميماتها بالمحددات التالية:

الحد الزماني: (2025) .

الحد المكاني: مقتصرة على الأزواج والزوجات في محافظة الخليل.

الحد البشري: تقتصر الدراسة على الأزواج والزوجات.

الحد الإجرائي: تتحدد الدراسة بمؤشرات قياس الرضا الزواجي والمرونة النفسية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الإطار النظري**
- **الدراسات السابقة**
- **الدراسات العربية**
- **الدراسات الأجنبية**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1-الإطار النظري

هدفت الدراسة إلى مناقشة المفاهيم والمتغيرات المرتبطة بالمرونة النفسية، ودورها في تعزيز الرضا الزواجي خلال الأزمات، وأثرها على تحقيق السعادة والصحة النفسية لدى الأزواج. ويمكن تلخيص الجوانب النظرية للدراسة فيما يلي":

أولاً : المرونة النفسية : Psychological Resilience

تعد المرونة النفسية من الأبعاد الجوهرية في تشكيل الشخصية، حيث تشمل الجوانب العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية، والأكاديمية، وغيرها، مما يكسب الفرد القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة وغير المواتية، والتي قد تعيق نمو الشخصية السويّ في حال غياب هذه القدرة. وتكمن أهمية هذه المرونة في التعامل مع الصدمات كالعنف والقهر والظلم، والتي تُعد خبرات مؤلمة تترك آثاراً سلبية مستقبلاً على مختلف الأصعدة النفسية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية، مما قد يؤدي إلى شخصية غير متكاملة تعاني من صعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة (الخطيب، 2007).

وتتجسد المرونة النفسية في مجموعة من القدرات، منها: قدرة الفرد على الحفاظ على سعادته عبر الإيمان بتحقيق أهدافه، والقدرة على الإنتاج والعمل، بالإضافة إلى الحفاظ على التوازن النفسي وتقبل الذات وفهمها، والاحتفاظ بعلاقات واقعية مع الآخرين، والحفاظ على الكينونة الشخصية والثقافية والروحية(الخطيب ، 2007) .

وفي هذا السياق، توصلت كوبازا (Kobasa) من خلال دراساتها في الأعوام (1979، 1982، 1983، 1985) إلى أن الأفراد ذوي المرونة النفسية يتسمون بقدرتهم العالية على الصمود، وتحقيق إنجاز أفضل، وامتلاك وجهة ضبط داخلية، وروح القيادة والمبادرة، ودافعية مرتفعة (الشمرى، 2014).

وأشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA، 2010) إلى أن هناك عدة عوامل تسهم في تعزيز المرونة النفسية، من أبرزها: الرعاية والدعم والثقة والتشجيع من المحيطين، إضافة إلى امتلاك الفرد مهارات حل المشكلات، والثقة بالنفس، والنظرة الإيجابية، والقدرة على كبح المشاعر الحادة، والاتصال والتفاعل مع الآخرين، وتبني المعتقدات الدينية، والبحث عن معنى إيجابي للأحداث الصادمة (Matthew, 2007).

ومن العوامل المؤثرة في المرونة النفسية، ما ذكره الجهني (2011)، وتشمل:

- الالتزام: وهو تعاقد نفسي يوجه الفرد نحو أهدافه وقيمه.
- التحكم: أي اعتقاد الفرد بقدرته على السيطرة على الأحداث ومواجهتها.
- التحدي: باعتبار التغيير وسيلة للنمو لا مصدر تهديد.

ولقد صنّف Grotberg (2002) مصادر المرونة في ثلاثة جوانب: الدعم الخارجي، القوة الذاتية، ومهارة حل المشكلات. في حين يرى العصفور (2013) أن المرونة النفسية تتضمن عناصر أخرى كالدفاع الذاتي، العقلنة، التوجه نحو الأهداف، وضبط الذات والانفعالات، والتفكير الإيجابي المحفز.

وللمرونة النفسية مجموعة من السمات، من أبرزها:

1. **الصبر**: الذي يعد دعامة أساسية في تحقيق النجاح والتوازن النفسي، ويعزز المثابرة والتوكل على الله في السعي لتحقيق الأهداف (العيسوي، 1998).

2. **التسامح** : الذي يُظهر القدرة على التغلب على الرغبة في الانتقام ويعكس طاقة نفسية راقية لا ترتبط بالضعف بل بالقوة والسمو الأخلاقي (عثمان، 2009).

3. **نظرة الفرد لنفسه** : والتي تتضمن فهم الذات، تقبلها، ثم العمل على تطويرها (شريت، 2009).

4. **الواقعية** : التي تعني التعامل مع الظروف بناء على قدرات الفرد الحقيقية دون تحميل النفس ما لا تطيق (شريت، 2008).

5. **شعور الفرد بالأمن** : وهو ما يمكنه من اتخاذ قرارات مناسبة تجاه مصادر التهديد في حدود إمكاناته (عثمان، 2009).

6. **المواجهة الصحيحة للأزمات** : وذلك من خلال التفكير المنهجي في المشكلات ووضع حلول واقعية لها (شريت، 2008).

7. **الإفادة من الخبرة :** إذ يعمل الفرد على تعديل سلوكه بناءً على خبراته السابقة وخاصة في المواقف المتشابهة (شريت، 2008).

8. **الثبات الانفعالي** : هو قدرة الفرد على إظهار استجابات انفعالية تتوافق مع طبيعة الموقف من حيث النوع والشدة والثبات (حوطر، 1998)،

9. **الاتزان الانفعالي** : فيعني التحكم بالانفعالات والتعامل معها بمرونة، بحيث تكون الاستجابة مناسبة للموقف (حمدان، 2010).

أما ثمرات المرونة النفسية، فقد حددها الأحمدي (حسان،2009) فيما يلي:

1. **الصحة النفسية**: وهي حالة من التوافق النفسي والاجتماعي، يتمتع فيها الفرد بالرضا عن ذاته، ويكون قادراً على استغلال إمكانياته والتفاعل الإيجابي مع بيئته.

2. **النظرة الإيجابية للحياة**: التي تعزز الفاعلية والعزم في التعامل مع الواقع.

3. **الإدراك للذات**: حيث تعزز المرونة النفسية فهم الفرد لخصوصيته وقدراته، مما يساعده على الانطلاق وتحقيق النجاح (شحادة، 2008).

4. **الاستمرارية في العطاء**: فالمرونة تمنح الإنسان طاقة متجددة للعمل دون ملل، بفضل تنوع الوسائل وتحديثها.

5. **الاتصال الفعال**: إذ يمتلك الفرد المرن القدرة على التفاعل مع الآخرين بصدق وإيجابية، بعيداً عن التصادم والتعصب (حسان، 2009).

والمرونة النفسية لدى الأزواج هي القدرة النفسية لكل من الزوجين على التكيف مع الضغوط والتحديات المختلفة التي قد تواجه الحياة الزوجية ، مثل الإحباط والخلافات الزوجية ، والضغوط المادية ، والتغيرات العائلية ، والأزمات الشخصية ، مع الحفاظ على التوازن النفسي والعلاقة الصحية السليمة . والمرونة النفسية للأزواج تهتم بجوانب عديدة منها التحكم في الانفعالات وعدم الانهيار تحت الضغط ، وقدرة الزوجين التعافي من الصدمات أو الخلافات الزوجية ، وذلك قدرتهم على التفكير وقبول وجهات النظر بينهم ، فهذا يساعدهم على الاحتفاظ بالأمل والتفاؤل ، والدعم المتبادل والقدرة على تقديم العون العاطفي فيما بينهم(مجيد ،2008).

النظريات المفسرة للمرونة النفسية:

1- **نظرية المرونة جارميزي (Garmezy،1983)**

أكد "جارميزي" على أهمية تحويل التركيز من المرض إلى الصحة النفسية، والتركيز على المتغيرات الإيجابية التي تدعم المرونة النفسية لدى الفرد. وتشمل هذه المتغيرات السمات الشخصية مثل تقدير الذات، والاستقلالية، والذكاء، والشعور بالكفاءة، بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة، مما يساهم في تمكين الفرد من مواجهة الضغوط والوقاية من آثارها النفسية والجسمية.(Lahad, Shacham, & Ayalon, 2013)

2 -**نظرية النسق الأسري:(Family System Theory)**

ترى هذه النظرية أن الأسرة وحدة متكاملة ومترابطة، تؤثر وتتأثر ببعضها البعض.

وبالتالي، فإن الخبرات الضاغطة التي يتعرض لها أحد الأفراد تؤثر على الأسرة بأكملها . ومن أهم مفاهيم النظرية:

- الكلية :حيث يتفاعل النسق مع جميع أفراد الأسرة كوحدة واحدة.
- العلاقات :تشير إلى التفاعلات المستمرة بين أفراد النسق .وعليه، فإن الاضطراب في سلوك أحد الأفراد يُعد انعكاسًا لخلل في النسق الأسري ككل، مما يتطلب التدخل الأسري وليس الفردي فقط(Corsini, 1996) .

3-نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory – Freud):

فسرت المرونة النفسية بناءً على العمليات اللاواعية والصراعات النفسية الداخلية، وتركز النظرية على ما يلي:

1- آليات الدفاع النفسي: الأشخاص ذوو المرونة العالية يستخدمون آليات دفاع صحية مثل التسامي والإزاحة لتخفيف التوتر.
2- قوة الأنا: المرونة تعكس قدرة "الأنا" على التوازن بين "اللهو" والرغبات من جهة، و"الأنا الأعلى" ومتطلبات الواقع من جهة أخرى.
3- أهمية الطفولة: التجارب المبكرة، خاصة العلاقات الداعمة مع الوالدين، تسهم في تطوير آليات التكيف.
4- إعادة تأطير الأزمات: الأفراد المرنون نفسيًا قادرون على التعامل مع التجارب المؤلمة من خلال الحلم، أو الإبداع، أو التفسير الرمزي للأحداث (صفوان، 2018).

4-نظرية المرونة الأسرية (Family resilience theory) :

يرى والش أن المرونة الأسرية هي قدرة الأسرة كنظام وظيفي على الصمود والتعافي من تحديات الحياة المجهدة ، والخروج منها اقوى واكثر حيلة ، والمرونة الأسرية كما أوضحها والش تتضمن تسع عمليات ميكانيكية مع بعضها البعض ، والتي تساعد الأسر

على تعزيز روابطها مع تطوير المزيد من الموارد والكفاءات منها : فهم الشدائد ، وجود نظرة إيجابية ، الروحانية والتسامي المرونة وإعادة تنظيم الاستقرار الأسري ، والترابط والدعم المتبادل ، وتعبئة الموارد الاقتصادية والاجتماعية وهذا يؤدى إلى الأمن الحالي في الأسرة ، الوضوح ، ومشاركة المشاعر بشكل مفتوح (المشاعر الإيجابية والمؤلمة) ، وحل المشكلات بشكل تعاوني والقدرة على اتخاذ القرارات المشتركة لبناء النجاحات(والش ،2016) .

ثانياً: الرضا الزواجي:(Marital Satisfaction)

ينظر إلى الرضا الزواجي لكونه محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوكيات التي تحدد توجهات الزوجين تجاه علاقتهما، ويعكس مدى إشباع حاجاتهما وتحقيق أهدافهما من الزواج، بما يولد شعورًا بالسرور والارتياح، ويسهم في استخدام إيجابي لإمكاناتهما المشتركة (الببلاوي، 1987).

أهمية الرضا الزواجي:

يعد أساسًا لاستقرار الأسرة وسعادة أفرادها وسلامتهم النفسية والاجتماعية. يسهم في بناء مجتمع متماسك وسليم، ويقلل من حالات التفكك والشقاء النفسي. كما يرتبط بسمات شخصية إيجابية مثل الثبات الانفعالي والثقة بالنفس، ويزيد من القدرة على مواجهة الأزمات والضغوط (سناء، 2005).

المفاهيم المتداخلة مع الرضا الزواجي:

- التوافق الزواجي: مفهوم أوسع يشمل السلوكيات والتفاعلات بين الزوجين، بينما الرضا الزواجي يركز على الجانب الوجداني (سناء، 2005).
- السعادة الزوجية: تختلف عن الرضا؛ فالسعادة حالة انفعالية متغيرة، في حين أن الرضا حالة مستقرة ناتجة عن تقييم معرفي للعلاقة (أزهار سمكري، 2008).

أساسيات الرضا الزواجي:

الكفاءة في الأدوار، المواءمة بين الحياة الأسرية والزواجية، القدرة على الإقناع والاقتناع، تعزيز الإيجابيات بين الزوجين، التكامل، وجود أهداف واهتمامات مشتركة، توفر الإرادة الذاتية، وحجم وجودة التواصل الإيجابي (الناشري، 2012).

الخصائص المرتبطة بالرضا الزواجي:

- النضج الانفعالي.
- التحكم في الذات وضبط النفس.
- الرغبة في إظهار الأسرار الشخصية لشريك الحياة .
- القدرة على إظهار العاطفة والاحترام نحو الآخرين .
- المرونة .
- القدرة على التواصل بشكل صريح وأمين مع شريك الحياة (أبو حطب، 2012) .

والرضا الزواجي يعد احدى الدعائم الأساسية المحددة للزواج الناجح ، اذ ينشأ نتيجة لشعور الزوجين بإشباع حاجاتهما النفسية والفسيولوجية والاجتماعية ، فالعلاقة الزوجية التي يشعر فيها كل من الزوجين بالرضا تكاد تكون خالية من الصراعات الزوجية ،ويكون الزوجان في تفاعل واتفاق ، ويظهر كل منهما الحب والتقدير للأخر (Colhoum.1991).

ويتأثر الرضا الزواجي بعوامل كثيرة تحدد شكلة ومسارة ، وترجع بعض هذه العوامل إلى الزوجين ، وبعضهما الآخر إلى ظروف الحياة والضغوط والأزمات التي تواجه الزوجين، مما قد يثير الخوف والقلق والشعور بالتهديد ، فالرضا بين الزوجين يتكون من عمليات حسية وعقلية ووجدانية يصعب الفصل بينهما ، بسبب تداخلها ، والأفراد الذين لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم وحسن إدارتهم يتمتعون بالذكاء الشخصي ، ويكونون اقدر

على التوافق النفسي والاجتماعي ، وعلى حل مشكلة الحياة ، والوصول إلى الرضا الداخلي والخارجي ، مما ينعكس على الحياة الزوجية (وسيلة ،2013) .

العوامل المؤثرة في الرضا الزواجي:

- الاختيار الزواجي: يؤثر على نجاح العلاقة، ويعتمد على وعي الفرد وحرية قراره في اختيار الشريك المناسب (منى عبد اللاوي، 2016).
- العلاقة الجنسية: تعكس التوافق الجنسي وتؤثر على الصحة النفسية والرضا العام في العلاقة.
- سمات الشخصية: مثل الصبر، الثقة بالنفس، الحساسية للآخر، الدفء العاطفي، وتوكيد الذات، تلعب دورًا كبيرًا في الرضا الزواجي (بن غذفه، 2018).
- التواصل: يعد جوهر العلاقة الزوجية، حيث يؤدي ضعف مهارات الاتصال إلى تصاعد الخلافات، بينما يعزز التواصل الإيجابي من الاستقرار والرضا (هيا الخرعان، 2010).

المشكلات المرتبطة بالرضا الزواجي:

هناك بعض المشكلات التي ترتبط بالرضا الزواجي ومنها:

الخيانة الزوجية: يعد المدمر الحقيقي بين الزوجين ، ويمكن أن يؤدي إلى أثار سلبية على الزوجين وأبنائهما ، حيث يسود التوتر وانعدام الأمن والقلق بالأسرة بشان عدم صدق الزوجين مع بعضهما البعض بشان كل شيء ، وان انعدام الثقة في الزواج يمكن أن ينتهي بالانفصال أو الطلاق بسرعة وقد يؤدي إلى العزلة والحياة التعيسة بينهم كما تؤثر الثقة سلبا على جميع أشكال العلاقة الزوجية سواء كانت علاقة عاطفية أو فكرية أو جنسية ، تلعب الثقة دورا رئيسيا في فك رضا الزوجين عن حياتهما . (هادي ،2012) .

الصمت الزواجي : يعد الصمت في الزواج احد مظاهر الجمود والركود في العلاقة الزوجية ، وهو عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الآخر لقناعته بان الحوار معه لا جدوى منه، وهذا يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة بالتمزق والانفصال . (هادي،2012) .

الخرس الزواجي : أن الخرس الزواجي تدني القدرة لكلا الزوجين بشكل كبير من إيصال المشاعر وأحاسيسه للطرف الآخر بأكثر من وسيلة اتصال وتتلاشي بذلك القدرة على التواصل والتفاهم بين الزوجين مما يؤدي إلى فقدان الحياة السليمة في المنزل ، ويصبح من الصعب أن يكمل كل منهما حياته مع الآخر بالشكل المعتاد ، أي أن هناك حاجزا نفسيا يقف بين الزوجين يؤدى إلى نوع من الخرس في التفاهم بين الزوجين وبالتالي حدوث فشل في العلاقة الزوجية(زنيد،2015) .

الطلاق العاطفي : وفي هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية والعاطفية بين الزوجين ، واذا اضطروا للتعامل في حالات قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود أو الشدة أو الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي ، وليس التعامل الودي القائم على الاحترام والعطف والمحبة الذي هو من المفترض أن يكون التعامل بينهم في المنزل ، وينغمس الزوجين في أداء الأنشطة بمفردهم دون الاتصال بالطرف الآخر وفي بعض الحالات يحمل احد الزوجين أو كلاهما بعض المواقف أو الأفكار السلبية اتجاه الآخر من كراهية أو عدم الاهتمام أو الاحتقار مما يسبب التنافر بينهم وعدم المحبة والمودة والاحترام ، وتساهم هذه الأمور في إضافة المشاكل الجديدة بعدم الاستقرار بالحياة الأسرية بين الزوجين وأبنائهم ويسودها جو اسري مزدحم بالمشاحنات والمشاجرات بينهم وتصبح العلاقة في حاله من التمزق العاطفي وتبلور المشاعر ويحصل الاغتراب داخل المنزل ، حيث يشعر كل طرفا بانه غريبا عن الآخر ولا علاقة له به . وان استمرار الطلاق العاطفي بين الزوجين قد يضر بالحياة الزوجية بشكل عنيف ويقتلها اذا لم يتم علاجه مبكرا ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عواقب وخيمة مع استمرار هيمنه مشاعر الإحباط والألم والشعور بالتعاسة الزوجية ،

مما يهدد البنية النفسية الصحية لأفراد الأسرة ، مع عدم التمتع بالحياة مستقرة وهادئة ، وتتسبب في انهيار وحدة الأسرة ونسيج الأدوار الاجتماعية داخلها(هادي، 2012) .

النظريات المفسرة للرضا الزواجي:

1-**نظرية التعادل:(Balance Theory)**

طوّر "نيوكومب" نموذجًا يربط بين الرضا الزواجي والتشابه بين الزوجين في الاتجاهات والقيم. تفترض النظرية أن الأفراد يميلون إلى الحفاظ على التوازن بين العاطفة والاتجاهات المشتركة، فكلما زاد التشابه في الاتجاهات بين الزوجين، زادت درجة الجاذبية والرضا الزواجي. وتُبنى النظرية على عناصر مثل الاتجاهات، الجاذبية، التوتر، وقيمة الاتجاه وارتباطه (أزهار سمكري، 2008).

2- **نظرية التبادل:(Exchange Theory)**

يرى "هومانز" أن العلاقات الإنسانية، ومنها العلاقة الزوجية، تقوم على مبدأ التبادل؛ أي أن كل طرف يسعى لتحقيق مكاسب تفوق التكاليف. فإذا شعر أحد الطرفين أن العلاقة تمنحه مكافآت أكبر من التكاليف، فإن مشاعره تكون إيجابية، والعكس صحيح. فالعاطفة الناتجة عن التفاعل تعتمد على إدراك المكسب مقابل الجهد أو الثمن المبذول داخل العلاقة (نداء عواودة، 2019).

3- **نظرية التفاعل الرمزي:(Symbolic Interactionism)**

يركز هذا الاتجاه، الذي يمثل فيه "ميد"، "بلومر"، و"جوفمان" أبرز المنظرين، على التفاعل الداخلي داخل الأسرة. تنظر النظرية إلى الأسرة كوحدة ديناميكية يتشكل فيها الرضا الزواجي من خلال التفاعلات اليومية، مثل اختيار الشريك، التواصل، واتخاذ القرار.

تعتمد النظرية على مفاهيم أساسية، منها:

–المعيار :(Norm) وهو ما يحدد السلوك المتوقع في العلاقة.

–سلوك الدور :(Role-Behavior) ما يقوم به الفرد استجابةً لدوره الزوجي.

–تناقض الدور :(Role-discrepancy) ويشير إلى الفجوة بين السلوك المتوقع والسلوك الفعلي.

تفترض النظرية أن زيادة التناقض في الأدوار تؤدي إلى انخفاض الرضا الزواجي، وكلما قلّ التناقض زاد الرضا (العمارين، 2014).

4- **نظرية جوتمان للبيت السعيد** : (**ChoosingTherapy**)

تركز نظرية البيت السعيد أو (البيت السليم للعلاقات) كاطار لفهم أسس ديناميكيات العلاقة وكيفية تفاعل الزوجين معا ، وكيفية إجراء تغييرات إيجابية صغيرة في كيفية تعاملهم مع المشاكل والحوار بشأنها ، وذلك لمنع تدهور العلاقة ، فتصبح التفاعلات اليومية فرصا لبناء علاقة متينة . وان التعامل مع شريك الحياة بنظرة إيجابية يؤدى إلى مزيد من الاستقرار والتعاطف خلال الخلافات والمواقف المزعجة ، وتقوم نظرية جوتمان على تسعة مكونات للعلاقات الصحية ومن هذه العلاقات :

1. **بناء خرائط الحب** : أن بناء خرائط الحب هي أساس المنزل يتطلب التعرف على عالم شريكك الداخلي ، من أمال ومخاوف وأحلام وأفراح . يسعي الشريكان إلى تعزيز معرفتهما وفهمهما لبعضهم البعض ، مما ينمي التعاطف والرحمة .
2. **شارك المودة والإعجاب** : أن تبادل المودة والإعجاب يعكس مقدار التقدير والاحترام اللذين يمكن إيجادهما في العلاقة . الأزواج الذين ينخرطون في هذه التفاعلات الصغيرة والإيجابية اكثر قدرة على حل المشكلات بفاعلية .
3. **التفتوا إلى بعضكم البعض** : انتبه لمحاولات شريكك للتواصل ، وكن حساسا لردود أفعالك ، بدلا من الابتعاد عنه، يمكنك اختيار الالتفات اليه والاستماع إلى طريقة تعبيره عن احتياجاته العاطفية . عندما يعرب الشريكان عن قلقهما ودعمهما لبعضهما البعض ، فانهما يودعان مشاعر إيجابية في حساب عاطفي .

4. **المنظور الإيجابي** : وهذا نهج لحل المشاكل وإصلاح ما بعد الخلاف ، بالاعتقاد بان شريكك صديقك لا عدوك .
5. **إدارة الصراع :** الأزواج الفرق بين المشاكل التي يمكن حلها والمشاكل الدائمة التي ستبقي جزءا لا يتجزأ من حياتهم . عندما تكون المشاكل دائمه ، فأنها تعرضهم لخطر الجمود وعدم القدرة على حل المشكلات (فان 69% من المشاكل بين الأزواج دائمة).
6. **اجعل أحلام الحياة وطموحاتهم حقيقة**: يمكن بناء تأثير إيجابي من خلال المرح واللعب والمغامرة في حياتكما معا .
7. **خلق معني مشترك** : المستوى هو علية المنزل ، مع شريكك ، تضفي معنا على علاقتكما من خلال الطقوس والأدوار والرموز الفريدة التي يتشارك فيها الزوجين ، فان استكشاف معاني وكلمات مثل المال والجنس والصداقة يضفي شعور بالهدف والألفة على علاقة الزوجين ويعمق فهمهما لبعض .
8. **الثقة :** الثقة هي احد الركيزتين الأساسيتين لبيت العلاقة السليمة ، وهى معرفة أن شريكك يدعمك ويضع مصلحتك في الاعتبار .
9. **الالتزام :** أن الالتزام والعلاقات السليمة ، هما أساس استقرار العلاقة بشكل عام ، وعنصران أساسيان في بيت العلاقات (علاء الدين،2010) .

العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الزواجي والصحة النفسية

أن العلاقة بينهما علاقة مترابطة ومتبادلة ، حيث تؤثر كل واحدة في الأخرى بطرق مباشرة وغير مباشرة

1. **المرونة النفسية والصحة النفسية**: المرونة النفسية تشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط والصدمات والتحديات ، فان الأشخاص ذوو المرونة النفسية العالية غالبا ما يكونون اقل عرضة للقلق والاكتئاب ، ويتمتعون بصحه نفسية افضل . وهذه المرونة

تساعد على تنظيم المشاعر والتعامل بشكل إيجابي مع الضغوط النفسية(الشريفين ،2003) .

2. **المرونة النفسية والرضا الزواجي**: أن الزوجان المرنان نفسيا يكونان اكثر قدرة على تفهم بعضهما البعض والتكيف مع تغيرات العلاقة ، مما يزيد من الرضا الزواجي ، كما تعزز التواصل الإيجابي والتسامح ، وهما عنصران أساسيان في العلاقة الزوجية السليمة (الشريفين،2003).

الرضا الزواجي والصحة النفسية: الرضا الزواجي يدعم الاستقرار النفسي والعاطفي، ويقلل من مشاعر الوحدة والتوتر ، فان وجود علاقة زوجية مرضية يعزز الدعم الاجتماعي والعاطفي ، وهو عامل مهم في تحسين الصحة النفسية ، كما أن عدم الرضا الزواجي بين الشريكين يزيد من معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر .(العبيدلى، 2006) .

2.الدراسات السابقة:

في ما يلي عرضا لأبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجية:

قام "رايس " (Rice ، 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الزواجي والوظيفة الزواجية والأعراض الاكتئابية ، ومن بين ما بينته النتائج أن ارتفاع دخل الأسرة كان من المنبئات بالرضا الزواجي وبالوظيفة الزواجية (التماسك ، القابلية للتكيف ، التواصل) ومنبئ سلبي بالأعراض الاكتئابية .

فقد هدفت دراسة جراسي (2010) إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والمرونة النفسية لدى البالغين في جزر الكاريبي. تكونت عينة الدراسة من 397 فردًا من طلبة الثانوية في جزر الكاريبي (192 ذكور و205 إناث). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية) والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية

مع خاصية العصابية. كما بينت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة 32% من التباين في المرونة النفسية .أوصت الدراسة بضرورة تعزيز السمات الشخصية الإيجابية التي تساهم في تعزيز المرونة النفسية لدى الأفراد.

وسعت دراسة الزهيري (2012) إلى تحديد العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من 476 من طلبة الجامعة بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتسم طلبة الجامعة بمرونة نفسية بسيطة، ولم توجد فروق تعود لمتغير الجنس أو التخصص أو الصف الدراسي. كما أظهرت الدراسة أن المرونة النفسية مرتبطة سلبًا بأحداث الحياة الضاغطة .أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج لتعزيز المرونة النفسية لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

قام "جورشوف " (Gorchoff ،2015) بإجراء دراسة طولية على عينة من النساء المتزوجات في منتصف العمر تم دراستهن لمدة 18 سنة من حياتهن الزوجية ، ومن بين ما بينته النتائج ان الرضا الزواجي يتزايد في أواسط العمر .

هدفت دراسة "اسبينوزا : (Espinosa ،2015) إلى الكشف عن العوامل التي تساهم في الرضا الزواجي ومن بين ما بينته النتائج أن اهم العوامل التي أثرت على الرضا الزواجي تمثلت في مهارات التواصل الجيد .

وقام Andrew (2016) إلى الكشف عن أثر المرونة النفسية في التوافق مع الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية والثانوية في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من 474 معلمًا ابتدائيًا و214 معلمًا ثانويًا. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أثر دال إحصائيًا للمرونة النفسية على التوافق مع الضغوط والاحتراق النفسي . أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية لتعزيز المرونة النفسية للمعلمين للحد من تأثير الضغوط النفسية.

وهدفت دراسة كاظمي (2020) إلى تقييم أثر تدريس مهارات التواصل الزواجي والصحة النفسية لدى النساء الحوامل ذوات المستويات المنخفضة من الرضا الزواجي. تكونت عينة

الدراسة من 60 امرأة حامل. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حدثت تغيرات كبيرة في مستويات القلق والاكتئاب والرضا الزواجي في مجموعة التدخل .أوصت الدراسة بضرورة إدخال برامج تدريبية لتطوير مهارات التواصل الزواجي بهدف تحسين الصحة النفسية للنساء الحوامل وتعزيز الرضا الزواجي.

وسعت دراسة محمود (2021) العلاقة بين مهارات التفاوض الزواجية والرضا الزواجي، ومدى إسهام مهارات التفاوض الزواجي في التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي لدى الأفراد. تكونت عينة الدراسة من 300 زوج وزوجة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفاوض الزواجي والرضا الزواجي. كلما زادت مهارات التفاوض، زاد مستوى الرضا الزواجي .أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات التفاوض بين الأزواج لتحسين مستوى الرضا الزواجي.

وسعت دراسة البرثين (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي والذكاء الشخصي لدى المتزوجين في مدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من 399 من الذكور و446 من الإناث. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية للذكاء الشخصي وجميع أبعاد مقياس الرضا الزواجي .أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الذكاء الشخصي للأفراد من أجل تحسين الرضا الزواجي وزيادة التواصل الفعّال بين الزوجين.

وهدفت دراسة عواودة (2024) إلى التعرف على المهارات الزواجية والرضا الزواجي والعلاقة بينهما لدى عينة من المتزوجات في مدينة دورا. تكونت عينة الدراسة من 100 من النساء المتزوجات. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباط بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي لدى عينة المتزوجات .أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المهارات الزواجية لدى النساء لتحسين الرضا الزواجي وزيادة التفاهم بين الزوجين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة اهتماما متزايدا بدور المرونة النفسية في تعزيز الصحة النفسية والرضا الزواجي ، خاصة خلال الازمات والتحديات المختلفة فقد اظهرت بعض الدراسات مثل دراسة لمياء (2012) التي قامت بتحديد العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة ، وان المرونة النفسية مرتبطة سلبا بأحداث الحياة الضاغطة ،و المرونة النفسية تعد من العوامل الحامية التي تسهم في قدرة الازواج على التكيف مع الضغوط ، مما يؤدى الى تعزيز الرضا الزواجي . كما ارتبطت الدراسة بدراسة اسينيوزا (2015) التي كشفت عن العوامل التي تساهم في الرضا الزواجي ، وبينت الدراسة أن العوامل التي أثرت على الرضا الزواجي تمثلت في مهارات التواصل الجيد بين الازواج والحوار الهادئ بينهما . واكدت دراسة اندرو (2016) ان الازواج الذين يتمتعون بمرونة نفسية عالية يستطيعون ادارة الصراعات الزوجية بشكل اكثر فعالية ، حتى في ظل الظروف الصعبة واكدت دراسة احمد (2021) أن مهارات التفاوض الزوجية والرضا الزواجي ومدى إسهام مهارات التفاوض الزواجي والحوار في التنبؤ بمستوي الرضا الزواجي لدى الأزواج ،وان الحوار الفعال بين الازواج ينتج عنه نتائج ايجابية ، اما اذا كان الحوار غير فعال فتكون النتائج سلبية . واكدت دراسة آية (2024) في مدى المهارات الزواجية والرضا الزواجي والعلاقة بينهما ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي لدي المتزوجين .

وركزت هذه الدراسات على السياق الفلسطيني ومحافظة الخليل ، حيث قد تلعب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية دورا مهما في العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الزواجي بين الازواج والزوجات . فكلما ارتفعت المرونة النفسية بين الازواج كلما زاد الرضا الزواجي بينهما .

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

- **مقدمة**
- **منهج الدراسة**
- **مجتمع الدراسة**
- **عينة الدراسة**
- **أدوات الدراسة**
- **معامل الثبات**
- **صدق أداة الدراسة**
- **تصحيح أداة الدراسة**
- **متغيرات الدراسة**
- **إجراءات الدراسة**
- **الأساليب الإحصائية**

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها فريق البحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة - سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو التعرف على المرونة الزواجية وعلاقته بمستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة الخليل، والبالغ عددهم وفقًا للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2019 (261,970) فردًا، منهم (128,125) ذكرًا بنسبة 48.9%، مقابل (133,845) أنثى بنسبة 51.1".% .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (299) زوجا وزوجة من محافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة المريحة. والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية :

الجدول 1: خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	113	37.8
	أنثى	186	62.2
مكان السكن	مدينة	182	60.9
	قرية	90	30.1
	مخيم	27	9.0
العمر	29-20	130	43.5
	39-30	66	22.1
	49—40	62	20.7
	50 عاما فما فوق	41	13.7
عدد أفراد الأسرة	3-1	101	33.8
	6-4	113	37.8
	10-7	85	28.4
مستوى الدخل الشهري	دون 1900 شيكل	48	16.1
	2900-1901	68	22.7
	4999-3000	108	36.1
	6900-5000	43	14.4
	7000 شيكل فما فوق	32	10.7
سنوات الزواج	5-1	55	18.4
	10-6	87	29.1
	15-11	54	18.1
	20-16	79	26.4
	21 سنة فما فوق	24	8.0

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة المرونة الزواجية

قام فريق البحث بتطوير: استبانة المرونة الزواجية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من (12) فقرة.

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

الجدول (2) :نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	الفقرات	الدرجة
.1	نسعى أنا وشريكي على تعزيز قدرتنا على الصمود ومجابهة مشاكل الحياة	.403**
.2	نتشارك أنا وشريكي في البحث عن حلول لمواجهة التحديات اليومية	.522**
.3	نتفهم بعضنا البعض ونتجنب اللوم وقت الأزمات	.570**
.4	يتفهم شريكي مشاعري، خاصة في حالات الغضب	.665**
.5	يشجعني شريكي على التفكير بتفاؤل ومرونة حتى في أصعب الظروف	.705**
.6	يعترف شريكي بالأخطاء، ونسعى معًا لحلها	.626**
.7	أناقش مع شريكي المشاكل التي تواجه أسرتنا بحرية ودون خوف	.599**
.8	يشجع أفراد أسرتي بعضهم في التغلب على المصاعب التي تواجهنا	.473**
.9	أقوم أنا وزوجي /زوجتي بخطوات عملية لتحسين وضعنا رغم الظروف الصعبة	.598**
.10	لدي الثقة وبمعية شريكي على أننا قادرون على تحمل جميع أنواع الصعوبات التي تواجهنا.	.594**
.11	يبدي شريكي اهتمامًا حقيقيًا بمشكلاتي وهمومي الناجمة عن الظروف الصعبة	.680**
.12	يبدي شريكي مرونة في التعامل مع الظروف التي نمر بها	.647**

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وأنها تشترك معا في المرونة الزواجية.

معامل الثبات

تم حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول3: معامل الثبات لاستبانة المرونة الزواجية

المقياس	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية لمستوى المرونة الزواجية	12	0.94

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.94)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً: استبانة الرضا الزواجي

بعد اطلاع فريق البحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قامت بتطوير أداة خاصة من اجل التعرف إلى مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجين، وقد تكونت الاستبانة من (13) فقرة.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4)

الجدول4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

رقم	الفقرات	معامل ارتباط
.1	علاقتي بشريكي قائمة على الاحترام المتبادل	.595**
.2	يصغي لي شريكي باهتمام أثناء النقاش	.655**
.3	نتبادل التعبير عن الحب والمودة بشكل مستمر	.688**
.4	أشعر بالرضا عن علاقتي الحميمية مع شريكي	.688**
.5	نمارس الأنشطة الاجتماعية معًا، مثل حضور المناسبات سويًا	.495**
.6	نتشارك في توزيع الواجبات والمسؤوليات داخل المنزل	.489**
.7	نتفق على كيفية إدارة المال والتعامل مع الأمور المادية	.574**
.8	نحرص أنا وشريكي على استمرارية واستقرار حياتنا الزوجية	.651**
.9	يحترم شريكي طموحاتي وأحلامي ويدعمني لتحقيقها	.605**
.10	يلبي شريكي احتياجاتي في معظم الأوقات	.635**
.11	نحمل انا وشريكي نفس القيم والمبادئ نحو الحياة	.569**
.12	اشعر بالرضا عن عادات شريكي/زوجي اليومية	.717**
.13	أشعر بالرضا كمية الوقت الذي نقضيه معا	.570**

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس وأنها تشترك معا في مستوى الرضا الزواجي.

معامل الثبات:

تم حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول 5: معامل الثبات لاستبانة الرضا الزواجي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
		معامل الثبات
الدرجة الكلية للاستبانة	**13**	**0.93**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.93)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب (بدرجة كبيرة جدا)، و(4) درجات عندما يجيب (بدرجة كبيرة)، و(3) درجات عندما يجيب (بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (بدرجة قليلة جدا).وقد تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة مستوى المرونة الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي وذلك كما يلي:

1. 1.00-2.33 منخفضة 2. 2.34-3.67 متوسطة 3. 3.68-5.00 مرتفعة

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الديموغرافية: الجنس، مكان السكن، العمر، عدد أفراد الأسرة، مستوى الدخل الشهري، سنوات الزواج.
المتغيرات التابعة: المرونة الزواجية، الرضا الزواجي.

إجراءات الدراسة:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيح من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد فريق العمل على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

- بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.
- تم تجهيز الاستبانة التي استخدمتها لجمع البيانات. وبلغت العينة (299) زوجا وزوجة، ومن ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية:

استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، شملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخلاص الفروق بين المتوسطات، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينة مستقلة (Independent-Sample T-test) لتحليل الفروق بين مجموعتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

- **نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة**
- **نتائج الإجابة على فرضيات الدراسة**

الفصل الرابع
نتائج الدراسة
مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو موضح في الجدولين (6، 7).

جدول6: الأعداد والنسبة المئوية المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل

مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج	العدد	النسبة المئوية
منخفضة	20	6.7
متوسطة	115	38.5
مرتفعة	164	54.8

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن غالبية الأزواج في عينة الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من المرونة الزواجية بنسبة بلغت 54.8%، في حين أن 38.5 % لديهم مستوى متوسط من المرونة الزواجية، أما الأزواج ذوو المرونة المنخفضة فقد بلغت نسبتهم 6.7%.

الجدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المئوية المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
.1	نسعى أنا وشريكي على تعزيز قدرتنا على الصمود ومجابهة مشاكل الحياة	4.10	.88	عالية
.2	نتشارك أنا وشريكي في البحث عن حلول لمواجهة التحديات اليومية	3.84	.99	عالية
.3	لدي الثقة وبمعية شريكي على أننا قادرون على تحمل جميع أنواع الصعوبات التي تواجهنا	3.83	.98	عالية
.4	أناقش مع شريكي المشاكل التي تواجه أسرتنا بحرية ودون خوف	3.75	1.13	عالية
.5	أقوم أنا وزوجي /زوجتي بخطوات عملية لتحسين وضعنا رغم الظروف الصعبة	3.73	1.02	عالية
.6	يشجع أفراد أسرتي بعضهم في التغلب على المصاعب التي تواجهنا	3.72	1.03	عالية
.7	يبدي شريكي مرونة في التعامل مع الظروف التي نمر بها	3.66	1.08	متوسطة
.8	يشجعني شريكي على التفكير بتفاؤل ومرونة حتى في أصعب الظروف	3.56	1.24	متوسطة
.9	يبدي شريكي اهتمامًا حقيقيًا بمشكلاتي وهمومي الناجمة عن الظروف الصعبة	3.55	1.17	متوسطة
.10	نتفهم بعضنا البعض ونتجنب اللوم وقت الازمات	3.47	1.17	عالية
.11	يتفهم شريكي مشاعري، خاصة في حالات الغضب	3.40	1.23	متوسطة
.12	يعترف شريكي بالأخطاء، ونسعى معًا لحلها	3.24	1.24	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.65	.85	متوسطة

أظهرت بيانات الجدول (7) أن أعلى مستويات المرونة الزواجية تركزت في سعي الزوجين معًا لتعزيز قدرتهما على الصمود في مواجهة مشكلات الحياة (4.10)، وتشارُكهما في البحث عن حلول للتحديات اليومية (3.84)، وثقتهما المشتركة في تحمل مختلف الصعوبات (3.83)، ومناقشة المشكلات الأسرية بحرية ودون خوف (3.75)، ثم اتخاذ خطوات عملية لتحسين أوضاعهما رغم الظروف الصعبة (3.73).

في المقابل، سجلت بعض الجوانب درجات مرونة متوسطة، تمثلت في: اعتراف الشريك بالأخطاء والسعي معًا لحلها (3.24)، وتفهم الشريك للمشاعر، ولا سيما في حالات الغضب (3.40)، وتجنب اللوم وتوفير تفهّم متبادل وقت الأزمات (3.47)، والاهتمام الحقيقي من الشريك بالمشكلات والهموم الناتجة عن الظروف الصعبة (3.55)، وتشجيع الشريك على التفكير بتفاؤل ومرونة حتى في أصعب الظروف (3.56).

بناءً على نتائج الدراسة، نرى أن مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل جيد بشكل عام، حيث يتمتع معظمهم بمرونة متوسطة إلى عالية. ومع ذلك، يجب الاهتمام بنسبة الأزواج ذوي المرونة المنخفضة والمتوسطة، والعمل على تعزيز المرونة الزواجية لديهم. كما أن الجوانب التي سجلت مرونة متوسطة تستحق المزيد من الاهتمام لتحسينها. هذه النتائج تشير إلى أهمية البرامج الإرشادية والتوعوية لتعزيز المرونة الزواجية لدى الأزواج.

السؤال الثاني: ما مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل؟ للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب الأعداد والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو موضح في الجدولين (8 ، 9).

جدول 8: الأعداد والنسبة المئوية لمستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل

مستوى لمستوى مستوى الرضا الزواجي العام	العدد	النسبة المئوية
منخفضة	35	11.7
متوسطة	96	32.1
مرتفعة	168	56.2

تشير نتائج الجدول (8) إلى أن غالبية الأزواج في محافظة الخليل يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا الزواجي، حيث بلغت نسبتهم 56.2% من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة من يتمتعون بمستوى متوسط من الرضا 32.1%، أما الأزواج ذوو الرضا الزواجي المنخفض فقد بلغت نسبتهم 11.7% .

والانحرافات المعيارية المئوية لمستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
13	نحرص أنا وشريكي على استمرارية واستقرار حياتنا الزوجية	4.10	1.02	عالية
14	علاقتي بشريكي قائمة على الاحترام المتبادل	4.01	1.07	عالية
15	أشعر بالرضا عن علاقتي الحميمية مع شريكي	3.75	1.20	عالية
16	نتبادل التعبير عن الحب والمودة بشكل مستمر	3.65	1.20	متوسطة
17	يحترم شريكي طموحاتي وأحلامي ويدعمني لتحقيقها	3.65	1.19	متوسطة

18	يلبي شريكي احتياجاتي في معظم الأوقات	3.65	1.15	متوسطة
19	يصغي لي شريكي باهتمام أثناء النقاش	3.58	1.19	متوسطة
20	نحمل أنا وشريكي نفس القيم والمبادئ نحو الحياة	3.58	1.15	متوسطة
21	نتفق على كيفية إدارة المال والتعامل مع الأمور المادية	3.51	1.18	متوسطة
22	اشعر بالرضا عن عادات شريكي/زوجي اليومية	3.40	1.21	متوسطة
23	أشعر بالرضا كمية الوقت الذي نقضيه معا	3.35	1.26	متوسطة
24	نمارس الأنشطة الاجتماعية معًا، مثل حضور المناسبات سويًا	3.34	1.24	متوسطة
25	نتشارك في توزيع الواجبات والمسؤوليات داخل المنزل	3.10	1.17	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	.91	**متوسطة**

تبين النتائج في الجدول (9) أن مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل كان ضمن المدى المتوسط والمرتفع، بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.59). وتصدرت العبارات المتعلقة بالاستقرار والاحترام قائمة أعلى المتوسطات، حيث جاءت عبارة "نحرص أنا وشريكي على استمرارية واستقرار حياتنا الزوجية" أولًا بمتوسط (4.10)، تلتها عبارة "علاقتي بشريكي قائمة على الاحترام المتبادل" (4.01)، ثم "أشعر بالرضا عن علاقتي الحميمية مع شريكي" (3.75)، و"نتبادل التعبير عن الحب والمودة بشكل مستمر" (3.65)، و"يحترم شريكي طموحاتي وأحلامي ويدعمني لتحقيقها" (3.65).

في المقابل، كانت أدنى المتوسطات في عبارات: "نتشارك في توزيع الواجبات والمسؤوليات داخل المنزل" (3.10)، "نمارس الأنشطة الاجتماعية معًا" (3.34)، "أشعر بالرضا عن كمية الوقت الذي نقضيه معًا" (3.35)، "أشعر بالرضا عن عادات شريكي اليومية" (3.40)، و"نتفق على كيفية إدارة المال والتعامل مع الأمور المادية" (3.51).

ونرى بناءً على الجدول (8) أن غالبية الأزواج في محافظة الخليل يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا الزواجي. ومع ذلك، تشير نسبة الأزواج ذوي الرضا المتوسط والمنخفض إلى وجود فئة تحتاج إلى الدعم والاهتمام. أما بالنسبة للجدول (9)، فتوضح الباحثات أن جوانب الاستقرار والاحترام والحميمية تأتي في مقدمة مصادر الرضا، بينما يمثل توزيع المسؤوليات والأنشطة المشتركة وإدارة المال تحديات نسبية تؤثر على الرضا الزواجي

السؤال الثالث: هل تختلف مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للجنس، مكان السكن، سنوات الزواج، العمر، الدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة؟ حيث انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (1-6) الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ، وذلك كما هو واضح من الجدول (10)

جدول 10: نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل ر تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	ذكر	113	3.75	.74	1.592	113.
	أنثى	186	3.60	.90		

نشير نتائج الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (1.592) عند مستوى دلالة إحصائية (0.113)، وهي قيمة أعلى من مستوى ($0.05 \geq \alpha$). وبناءً عليه، تُقبل الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05 ≥) في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير لمكان السكن ، لفحص الفرضية الصفرية الثانية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح في الجدولين (11، 12).

الجدول 11: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى المرونة الزواجية	مدينة	182	3.73	.84
	قرية	90	3.53	.86
	مخيم	27	3.54	.79
	المجموع	299	3.65	.85

يوضح الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا لمكان السكن. حيث سجّل الأزواج القاطنون في المدينة أعلى متوسط للمرونة الزواجية (3.73)، تلاهم سكان المخيم بمتوسط (3.54)، ثم القرية بمتوسط (3.53). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى إلى مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	بين المجموعات	2.907	2	1.453	2.049	.131
	داخل المجموعات	209.952	296	.709		
	المجموع	212.858	298			

تشير نتائج جدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيمة (ف) 2.049، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.131، وهي أعلى من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). وبالتالي، تُقبل الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05 ≥) *للفروق في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر* ، لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار التحليل التباين الأحادي وذلك كما هو موضح في الجدولين (13، 14).

الجدول 13: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرونة الزواجية	20-29	65	3.90	.78
	30-39	48	3.44	.91
	40—49	35	3.40	.87
	50عاما فما فوق	36	3.61	.68
	المجموع	200	3.65	.85

يوضح الجدول (13) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للفئات العمرية، حيث سجّل المشاركون في الفئة العمرية (20-29) أعلى متوسط للمرونة (3.90)، تلاهم المشاركون في الفئة (50 عامًا فما فوق) بمتوسط (3.61)، ثم الفئتان (30-39) و(40-49) بمتوسطات (3.44) و(3.40) على التوالي. وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول 13: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	بين المجموعات	14.707	3	4.902	7.298	.000
	داخل المجموعات	198.152	295	.672		
	المجموع	212.858	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الزوجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للفئات العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 7.298 مع دلالة إحصائية 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وكشفت التحليلات البعدية أن الفئة العمرية من 20-29 عامًا تمتلك أعلى متوسط في مستوى المرونة الزوجية (3.90) مقارنة بباقي الفئات العمرية. وعليه، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟

لفحص الفرضية الصفرية الرابعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار توكي، وذلك كما هو موضح في الجدولين (15-16).

الجدول 15: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى المرونة الزواجية	1-3	101	3.95	.80
	4-6	113	3.50	.87
	10 فما فوق	85	3.51	.77
	المجموع	299	3.65	.85

يتضح من الجدول وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى المرونة الزوجية تبعًا لعدد أفراد الأسرة، حيث سجّل الأزواج الذين ينتمون لأسر يبلغ عدد أفرادها بين 1-3 أفراد أعلى متوسط (3.95)، في حين جاءت الأسر التي تضم من 4 إلى 6 أفراد وأولئك من 7 إلى 10 أفراد بأوساط متقاربة (3.50 و3.51 على التوالي). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام تحليل التباين الأحادي في الجدول (16)

الجدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الاسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	بين المجموعات	13.226	2	6.613	9.805	.000
	داخل المجموعات	199.633	296	.674		
	المجموع	212.858	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00).

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 (قيمة ف = 9.805، دلالة إحصائية = 0.000)، ما يدل على أن متوسطات مستوى المرونة الزوجية تختلف بين مجموعات عدد أفراد الأسرة. حيث بينت نتائج توكي للمقارنات البعدية أن الأزواج الذين ينتمون لأسر صغيرة نسبياً (1-3 أفراد) يتمتعون بأعلى مستوى من المرونة الزوجية بمتوسط 3.95، وهو أعلى بكثير من متوسطات المجموعات الأخرى. وبالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية الرابعة

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير

مستوى الدخل الشهري. لفحص الفرضية الصفرية الخامسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات ونتائج تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار توكي، وذلك كما هو موضح في الجدولين (17-18).

الجدول 17: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات للفروق في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري

المتغير	مستوى الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف
مستوى المرونة الزواجية	دون 1900 شيكل	48	3.47	.95
	1901-2900	68	3.69	.71
	3000-4999	108	3.71	.88
	5000-6900	43	3.43	.91
	7000شيكل فما فوق	32	3.98	.63
	المجموع	299	3.65	.85

تظهر المتوسطات الحسابية وجود تفاوت واضح في مستوى المرونة الزوجية تبعًا لمستوى الدخل الشهري، حيث حققت الفئة ذات الدخل الشهري الأعلى (7000 شيكل فما فوق) أعلى متوسط (3.98) ، تليها الفئة التي تتقاضى بين 3000-4999 شيكل (3.71) و1901-2900 شيكل (3.69). أما الفئتان ذات الدخل الأدنى (<1900 شيكل) وفئة 5000-6900 شيكل فقد سجلتا متوسطات أقل (3.47 و3.43 على التوالي). ولمعرفة اذا كان هناك فروقا نحو ذلك تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو واضح من الجدول (18) .

الجدول 18: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى مستوى الدخل الشهري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	بين المجموعات	7.588	4	1.897	2.717	.030
	داخل المجموعات	205.270	294	.698		
	المجموع	212.858	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى المرونة الزوجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا لمستوى الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 2.717 مع دلالة إحصائية (0.030)، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى تأثير معنوي لمستوى الدخل على مستوى المرونة

الزوجية. وكشفت المقارنات البعدية أن الفئات ذات الدخل الأعلى تمتلك مستويات مرونة زوجية أعلى مقارنة بالفئات ذات الدخل الأدنى.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج ، لفحص الفرضية الصفرية السادسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو موضح في الجدولين (19، 20).

الجدول 19: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات للفروق في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج

المتغير	سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى المرونة الزواجية	1-5	55	3.90	.66
	6-10	87	3.83	.89
	11-15	54	3.43	.89
	16-20	79	3.47	.85
	20سنة فما فوق	24	3.56	.67
	المجموع	299	3.65	.85

يوضح الجدول وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المرونة الزوجية تبعًا لفترات سنوات الزواج، حيث سجل الأزواج الذين لديهم سنوات زواج قليلة نسبيًا (1-5 سنوات) أعلى متوسط للمرونة الزوجية (3.90)، بينما كان المتوسط أقل لدى الأزواج الذين لديهم سنوات زواج بين 11-15 سنة (3.43). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (20).

الجدول 20: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية	بين المجموعات	11.412	4	2.853	4.164	.003
	داخل المجموعات	201.446	294	.685		
	المجموع	212.858	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المرونة الزوجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4.164 مع دلالة إحصائية 0.003، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. حيث بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن الأزواج من ذوي سنوات الزواج الأقل (1-5 سنوات) لديهم أعلى متوسط في مستوى المرونة الزوجية مقارنة بالفئات الأخرى.

السؤال الرابع: هل تختلف مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للجنس، سنوات الزواج، العمر، مكان السكن، والدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة؟ حيث انبثق عنه الفرضيات الصفرية من (1-6) الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ، وذلك كما هو واضح من الجدول (21) .

الجدول (21) : نتائج اختبار للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	ذكر	113	3.73	.75	2.229	027.
	أنثى	186	3.51	.99		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في الجدول (21) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.73) وكان أعلى منه لدى الإناث (3.51).

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل. لفحص الفرضية الصفرية الثانية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح في الجدولين (22،23).

الجدول 22 : الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط	الانحراف
مستوى الرضا الزواجي	مدينة	182	3.67	.89
	قرية	90	3.45	.97
	مخيم	27	3.50	.86
	المجموع	299	3.59	.91

تشير البيانات الواردة في الجدول (22) إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا لمتغير مكان السكن، حيث سجل سكان المدينة أعلى متوسط (3.67) يليه سكان المخيم (3.50) ثم سكان القرية (3.45). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي الموضح في الجدول (23).

الجدول 23: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	بين المجموعات	3.108	2	1.554	1.874	.155
	داخل المجموعات	245.517	296	.829		
	المجموع	248.625	298			

بالنظر إلى نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (23)، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \geq$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن. حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة

1.874، وكانت الدلالة الإحصائية 0.155، وهي أكبر من 0.05، بناءً عليه، تُقبل الفرضية الصفرية الثانية

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 α ≥) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل *تعزى لمتغير العمر* ، لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار التحليل التباين الأحادي وذلك كما هو موضح في الجدولين (24 ،25).

الجدول 24: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الرضا الزواجي	20-29	130	3.82	.86
	30-39	66	3.39	.90
	40—49	62	3.31	1.01
	50عاما فما فوق	41	3.60	.79
	المجموع	299	3.59	.91

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (24) إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الرضا الزواجي بين الفئات العمرية المختلفة لدى الأزواج في محافظة الخليل، حيث سجلت الفئة العمرية (40–49 عامًا) أعلى متوسط (3.70)، تليها الفئتان (30–39) و(20–29) بمتوسط متقارب (3.62)، بينما سجلت الفئة العمرية 50 عامًا فما فوق متوسطًا أقل (3.60) والفئة الأقل من 20 عامًا أدنى متوسط (3.46). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (25).

الجدول 25: نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	بين المجموعات	14.258	3	4.753	5.982	.001
	داخل المجموعات	234.368	295	.794		
	المجموع	248.625	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في مستوى الرضا الزواجي بين الفئات العمرية المختلفة لدى الأزواج في محافظة الخليل، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 5.982 مع دلالة إحصائية 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). إذ تشير نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية ان الأزواج الشابة (20-30) سنة لديهم رضا زواجي اعلى من الفئات العمرية الأخرى.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة لفحص الفرضية الصفرية الرابعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي.، وذلك كما هو موضح في الجدولين (26، 27).

الجدول 26: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الرضا الزواجي	1-3	101	3.82	.86
	4-6	113	3.47	.93
	10 فما فوق	85	3.49	.92
	المجموع	299	3.59	.91

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية في مستوى الرضا الزواجي بناءً على حجم الأسرة. حيث سجل الأزواج المنتمون لأسر صغيرة مكونة من 1-3 أفراد أعلى متوسط رضا زوجي (3.82)، في المقابل، سجلت الأسر التي تتراوح بين 4-6 أفراد ومتوسط 3.47، وكذلك الأسر التي يزيد عدد أفرادها عن 10 أفراد بمتوسط 3.49، مستويات أدنى قليلاً في الرضا الزوجي مقارنة بالأسر الصغيرة. وللتحقق من دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما سيُعرض في الجدول (27).

الجدول 27: نتائج اختبار تحليل التباين في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل لمتغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	بين المجموعات	7.684	2	3.842	4.720	.010
	داخل المجموعات	240.942	296	.814		
	المجموع	248.625	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول (27) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الرضا الزواجي للأزواج في محافظة الخليل تبعًا لاختلاف عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 4.720 مع دلالة إحصائية (0.010)، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. حيث بينت المقارنات الثانية البعدية أن الأزواج في الأسر الصغيرة (1-3 أفراد) لديهم أعلى مستوى رضا زوجي، مقابل الأسر الأكبر حجمًا وبناءً عليه، تُقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل. لفحص الفرضية الصفرية الخامسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات ونتائج تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح في الجدولين (28، 29).

الجدول 28: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات للفروق مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري

المتغير	مستوى الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الرضا الزواجي	دون 1900 شيكل	48	3.32	1.01
	1901-2900	68	3.65	.81

	3000-4999	108	3.65	.95
	5000-6900	43	3.35	.95
	7000شيكل فما فوق	32	4.00	.59
	المجموع	299	3.59	.91

تشير البيانات إلى وجود فروق ظاهرية بين الفئات المختلفة لمستوى الدخل الشهري، حيث سجلت الفئة ذات الدخل 7000 شيكل فأكثر أعلى متوسط لمستوى الرضا الزواجي (4.00)، بينما كانت الفئة ذات الدخل الأقل (دون 1900 شيكل) هي الأدنى بمتوسط (3.32). أما الفئات الأخرى ذات الدخل المتوسط (1901-2900، 3000-4999، 5000-6900 شيكل) فقد أظهرت متوسطات متقاربة نسبياً، تتراوح بين 3.35 إلى 3.65. وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (كما هو موضح في الجدول (29).

الجدول 29: نتائج اختبار تحليل التباين في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل لمتغير مستوى الدخل الشهري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	بين المجموعات	12.115	4	3.029	3.765	.005
	داخل المجموعات	236.510	294	.804		
	المجموع	248.625	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00).

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (3.765) وكانت الدلالة الإحصائية (0.005)، وهي أقل من 0.05.، وتشير المقارنات الثنائية أن الأزواج ذوي

الدخل الأعلى يميلون إلى تحقيق مستوى رضا زوجي أعلى مقارنة بالأزواج ذوي الدخل الأقل. بالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية الخامسة.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج لفحص الفرضية الصفرية السادسة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي وذلك كما هو موضح في الجدولين (30 ، 31).

الجدول 30: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل لمتغير سنوات الزواج

المتغير	سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الرضا الزواجي	1-5	55	3.75	.84
	6-10	87	3.77	.91
	11-15	54	3.41	.89
	16-20	79	3.42	.95
	20سنة فما فوق	24	3.55	.92
	المجموع	299	3.59	.91

تشير المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (30) إلى وجود فروق ظاهرية بين مجموعات الأزواج حسب سنوات الزواج، حيث سجلت الفئة التي تتراوح سنوات زواجها بين 6-10 سنوات وأول 5 سنوات متوسطات أعلى (3.77 و3.75 على التوالي)، مقارنة بالمجموعات التي تتراوح سنوات زواجها بين 11-15 سنة و16-20 سنة، والتي سجلت متوسطات أقل (3.41 و3.42). وللتحقق من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (31).

الجدول 31: نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الاعتقال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى الرضا الزواجي	بين المجموعات	8.130	4	2.033	2.485	.044
	داخل المجموعات	240.495	294	.818		
	المجموع	248.625	298			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج الواردة في الجدول (31) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا لمتغير سنوات الزواج، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة 2.485 ، وكانت الدلالة الإحصائية 0.044، وهي أقل من 0.05. حيث كشفت نتائج توكي للمقارنات البعدية أن الأزواج الذين تتراوح سنوات زواجهم بين 1-5 و6-10 سنوات لديهم مستويات رضا زوجي أعلى مقارنة بالفئات الأخرى ذات السنوات الأطول. بناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية تبعًا لمتغير سنوات الزواج.

ترى الباحثات من خلال تحليل نتائج الفرضيات المتعلقة بالرضا الزواجي أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى

لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الدخل الشهري، وسنوات الزواج. فقد تبين أن متوسط الرضا الزواجي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وأن الأزواج في الفئة العمرية الشابة (20-30 سنة) يميلون إلى تحقيق رضا زواجي أعلى. كما أن الأسر ذات العدد الأقل من الأفراد تتمتع بمستوى رضا زواجي أكبر، والأزواج ذوو الدخل الشهري الأعلى يظهرون مستويات رضا أعلى. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن الأزواج في السنوات الأولى من الزواج (1-10 سنوات) يميلون إلى الشعور برضا زواجي أكبر مقارنة بالفترات الأطول. في المقابل، لم تجد الباحثات فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تعزى لمتغير مكان السكن.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل؟ للإجابة عن السؤال الخامس تمت الإجابة على الفرضية السابعة المنبثقة عنه:

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل للإجابة على الفرضية الصفرية السابعة، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك، كما هو واضح من خلال الجدول (32).

الجدول 32: نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل

المتغيرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
مستوى المرونة الزواجية X مستوى الرضا الزواجي	.861**	.000

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون الموضحة في الجدول (32) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى

الأزواج في محافظة الخليل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر) 0.861 وكانت الدلالة الإحصائية 0.000، وأقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

ونلاحظ انه من خلال نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل. هذه النتيجة تشير بوضوح إلى أنه كلما ارتفع مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج، زاد مستوى الرضا الزواجي لديهم، والعكس صحيح. بمعنى آخر، الأزواج الذين يتمتعون بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات والضغوط في العلاقة الزوجية يميلون أيضًا إلى الشعور برضا أكبر عن حياتهم الزوجية. هذه العلاقة القوية تؤكد على أهمية المرونة كعامل أساسي في بناء والحفاظ على علاقات زوجية ناجحة ومرضية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع**
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس**

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات
أولاً: النتائج

مناقشة السؤال الأول: ما مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل؟

أشارت النتائج المتعلقة بمستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل إلى أن غالبية الأزواج يتمتعون بمستوى مرتفع من المرونة الزواجية، حيث بلغت نسبتهم 54.8%، بينما كان متوسطة لدى 38.5% منهم ومنخفضة لدى و 6.7%. ولقد كانت أبرز مؤشرات المرونة الزواجية تتمثل في سعي الزوجين معًا لتعزيز قدرتهما على الصمود ومواجهة المشكلات، وتشاركهما في البحث عن حلول للتحديات اليومية، وثقتهما المتبادلة في تحمل الصعوبات، وحرية مناقشة المشكلات الأسرية، واتخاذ خطوات عملية لتحسين وضعهما رغم الظروف الصعبة.

ونعزو ذلك إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يميل إلى التكافل والتعاون الأسري، مما يعزز من قدرة الأفراد على مواجهة الضغوط الحياتية كفريق واحد. كما أن الالتزام بالروابط الأسرية والتواصل الفعال بين الزوجين يلعب دورًا محوريًا في بناء هذه المرونة. اذ تعكس هذه الأرقام مؤشرًا إيجابيًا على قدرة الأزواج على التكيف والتعامل مع تحديات الحياة المشتركة خاصة في فترات الأزمات.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة عبد العزيز (2023) التي كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي والرضا الزواجي، كما توافق مع دراسة كاظمي (2020) التي أكدت على أثر تدريس مهارات التواصل الزواجي في تحسين الصحة النفسية والرضا الزواجي، مما يشير إلى أهمية التواصل الفعال في بناء المرونة. وتوافقت أيضًا مع دراسة محمود (2021) التي وجدت علاقة طردية بين مهارات التفاوض الزواجي والرضا الزواجي، حيث أن مهارات التفاوض الجيدة تعزز من قدرة الأزواج على حل الخلافات

والتكيف معها. وكذلك دراسة آية (2024) التي أكدت على وجود علاقة ارتباط بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي، مما يؤكد على دور المهارات في بناء المرونة.

مناقشة السؤال الثاني: ما مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل؟

أشارت النتائج المتعلقة بمستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل إلى أن أغلبية الأزواج يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا الزواجي، حيث بلغت نسبتهم 56.2% من إجمالي العينة. في المقابل، كان لدى 32.1% مستوى متوسط من الرضا، و11.7% فقط لديهم مستوى منخفض. ولقد كانت أبرز مؤشرات الرضا الزواجي تتجلى في حرص الأزواج على استمرارية واستقرار حياتهم الزوجية، والاحترام المتبادل بين الشريكين، والشعور بالرضا عن العلاقة الحميمية، وتبادل التعبير عن الحب والمودة، واحترام الشريك لطموحات وأحلام ودعمه لتحقيقها. هذه الجوانب الأساسية تشكل ركائز قوية للعلاقة الزوجية الناجحة وتساهم بشكل كبير في شعور الأزواج بالرضا.

ونعزو ذلك إلى القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الفلسطيني، والتي تولي أهمية كبيرة للأسرة والاستقرار الزوجي. كما أن الالتزام الديني والاجتماعي غالبًا ما يشجع على السعي نحو الحفاظ على الروابط الأسرية وتعزيزها ، وتعزز هذه الروابط عندما يشعر الازواج بالسعادة والكفاية والرضا الزواجي ، والقدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تؤثر على شعورهم بالإشباع والراحة في العلاقة بينهم .

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة رايس (Rice، 2009) وكذلك مع دراسة جورشوف (Gorchoff، 2015) التي وجدت أن الرضا الزواجي يتزايد في أواسط العمر، مما يعكس نضج العلاقة مع مرور الوقت. وتوافقت أيضًا مع دراسة اسبينوزا (Espinosa، 2015) التي كشفت أن أهم العوامل التي أثرت على الرضا الزواجي تمثلت في

مهارات التواصل الجيد، وهو ما يتسق مع أهمية التواصل الفعال الذي أبرزته هذه الدراسة. وكذلك دراسة أحمد (2021) التي أظهرت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التفاوض الزواجي والرضا الزواجي، مما يؤكد على أهمية حل النزاعات بفعالية. ودراسة البرثين (2023) التي كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الشخصي وجميع أبعاد مقياس الرضا الزواجي، حيث أن الذكاء الشخصي يسهم في تعزيز الفهم المتبادل وبالتالي الرضا. بالإضافة إلى دراسة عواودة (2024) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط بين المهارات الزواجية والرضا الزواجي. وتعارضت هذه النتائج مع بعض الدراسات الأخرى التي قد تشير إلى تحديات أكبر في الرضا الزواجي أو إلى عوامل مختلفة تؤثر فيه مثل دراسة Rice(2009) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الرضا الزواجي والوظيفة الزواجية والاعراض الاكتئابية ، وبينت الدراسة ان دخل الاسرة له علاقة بالرضا الزواجي وبالوظيفة الزواجية وان عكس ذلك يؤدى له مؤشر سلبي بالأعراض الاكتئابية لدى الازواج .

مناقشة السؤال الثالث: هل يختلف مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للجنس، مكان السكن، سنوات الزواج، العمر، الدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة؟

وانبثق عن السؤال الفرضيات الفرعية التالية :-

مناقشة الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير الجنس، بناءً عليه، تُقبل الفرضية الصفرية الأولى. تعزو الباحثات ذلك إلى أن المرونة الزواجية هي

سمة تتطور ضمن العلاقة الزوجية وتتأثر بالتفاعل المتبادل بين الشريكين، بغض النظر عن جنسهما. فكلا الزوجين يساهمان في بناء هذه المرونة من خلال جهودهما المشتركة في مواجهة التحديات والتكيف معها ، وهذا يدل على ان مستوى المرونة الزواجية بين الجنسين (الزوج والزوجة) متشابهون الى حد كبير في مرونتهم بالتعامل مع العلاقة الزوجية .

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة الزهيري (2012) التي لم تجد فروقًا في المرونة النفسية تعود لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة، مما يشير إلى أن الجنس قد لا يكون عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على المرونة بشكل عام، بما في ذلك المرونة الزواجية وتعارضت مع دراسة جورشوف (2015) والتي بينت ان الرضا الزواجي يتزايد في اواسط العمر ، وان كل اربع سنين من الزواج تسمي مرحلة ، وهذه المرحلة مرتبطة بالعمر والتكيف بين الازواج.

مناقشة الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم). وبالتالي، تُقبل الفرضية الصفرية الثانية. ونعزو ذلك إلى أن التحديات التي تواجه الأزواج في محافظة الخليل متشابهة إلى حد كبير، بغض النظر عن مكان إقامتهم. فكل من سكان المدينة والقرية والمخيم يتعرضون لضغوط حياتية واقتصادية واجتماعية تتطلب منهم مرونة في التعامل والتكيف، مما يجعل مستوى المرونة الزواجية لا يختلف بشكل جوهري بناءً على مكان السكن.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير العمر، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة. كشفت التحليلات البعدية أن الفئة العمرية من 20-29 عامًا تمتلك أعلى متوسط في مستوى المرونة الزواجية (3.90) مقارنة بباقي الفئات العمرية.

ونعزو ذلك إلى أن الأزواج الأصغر سنًا قد يكونون أكثر انفتاحًا على التغيير وأكثر قدرة على التكيف مع الظروف الجديدة، وربما يتمتعون بمستويات طاقة أعلى تساهم في سعيهم المشترك لحل المشكلات. كما قد يكونون أقل تراكمًا للضغوط والمسؤوليات مقارنة بالفئات العمرية الأكبر. في المقابل، قد يواجه الأزواج الأكبر سنًا تحديات مختلفة تتطلب منهم نوعًا آخر من المرونة، أو قد يكونون قد استقروا على أنماط معينة للتعامل مع المشكلات تجعل مستوى مرونتهم أقل من الفئات الأصغر. وتعارضت ذه النتيجة مع دراسة الزهيري (2012) التي لم تجد فروقًا في المرونة النفسية تعود لمتغير العمر لدى طلبة الجامعة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية الرابعة. حيث بينت الدراسة أن الأزواج الذين ينتمون لأسر صغيرة نسبيًا (1-3 أفراد) يتمتعون بأعلى مستوى من المرونة الزواجية (3.95) مقارنة بالمجموعات الأخرى.

ونعزو ذلك إلى أن الأسر الأصغر عددًا قد تتمتع بمرونة أكبر في اتخاذ القرارات والتكيف مع الظروف الطارئة نظرًا لقلة الالتزامات والمسؤوليات المترتبة على عدد أكبر من الأفراد. فكلما زاد عدد أفراد الأسرة، زادت التعقيدات والتحديات، مما قد يؤثر على قدرة الأزواج على إظهار المرونة الزواجية العالية.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري، اذ بينت النتائج أن الفئات ذات الدخل الأعلى تمتلك مستويات مرونة زوجية أعلى مقارنة بالفئات ذات الدخل الأدنى. وننسب ذلك إلى أن الاستقرار المادي يوفر للأزواج شبكة أمان ويقلل من الضغوط المالية، مما يمكنهم من التركيز بشكل أكبر على بناء العلاقة الزوجية وتعزيز المرونة فيها. فالقلق المستمر بشأن الدخل يمكن أن يستنزف طاقة الأزواج ويحد من قدرتهم على التكيف مع التحديات الأخرى. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة رايس (Rice ،2009) التي بينت أن ارتفاع دخل الأسرة كان من المنبئات بالرضا الزواجي وبالوظيفة الزواجية، حيث أن الرضا الزواجي والمرونة الزواجية غالبًا ما يكونان مترابطين.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية لدى الأزواج في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الزواج.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الزواجية تُعزى لمتغير سنوات الزواج، وبالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية السادسة. بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن الأزواج من ذوي سنوات الزواج الأقل (1-5 سنوات) لديهم أعلى متوسط في مستوى المرونة الزوجية مقارنة بالفئات الأخرى.

وتعزو الدراسة ذلك إلى أن الأزواج في السنوات الأولى من الزواج غالبًا ما يكونون في مرحلة بناء وتكوين العلاقة، ويسعون جاهدين للتكيف مع الحياة المشتركة والتحديات الجديدة التي تظهر. هذه الفترة قد تتطلب منهم مستويات عالية من المرونة. بينما قد يكون الأزواج الذين مضى على زواجهم سنوات أطول قد استقروا على أنماط معينة للتعامل مع المشكلات، مما قد يؤثر على مدى "مرونتهم" الظاهرة، على الرغم من أنهم قد يكونون أكثر استقرارًا بشكل عام.

مناقشة السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تبعًا للجنس، سنوات الزواج، العمر، مكان السكن، والدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة؟ والتي انبثقت عنها الفرضيات الفرعية التالية

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير الجنس. فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.73) وهو أعلى من متوسط الإناث (3.51)، بناءً عليه، تُرفض الفرضية الصفرية الأولى. ونعزو ذلك إلى أن الرجال قد يميلون إلى التعبير عن رضاهم بشكل مباشر أو مختلف عن النساء، أو قد تكون لديهم توقعات مختلفة من العلاقة الزوجية. قد يكون هذا الاختلاف متأثرًا بالأدوار الاجتماعية والثقافية التي تفرض توقعات معينة على كل من الذكور والإناث داخل العلاقة الزوجية في سياق المجتمع الفلسطيني .

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير مكان السكن.

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم). وبالتالي، تُقبل الفرضية الصفرية الثانية. ونعزو ذلك إلى أن العوامل التي تؤثر على الرضا الزواجي، مثل التواصل، الاحترام المتبادل، والدعم العاطفي، هي عوامل تتجاوز الفروقات الجغرافية لمكان السكن. كما أن الأزواج في محافظة الخليل، بغض النظر عن مكان إقامتهم، يواجهون تحديات اجتماعية واقتصادية متشابهة قد تؤثر على رضاهم الزواجي بطرق متقاربة ، وارتبطت هذه بدراسة جراسي (2010) والتي بينت ان سمات الشخصية والمرونة النفسية للبالغين في جزر الكاريبي على انه يوجد علاقة ارتباطية بين عوامل الشخصية والمرونة النفسية تعزي لمكان السكن .

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير العمر. وعليه، تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة. حيث أشارت التحليلات البعدية إلى أن الأزواج الشباب (20-30 سنة) لديهم رضا زواجي أعلى من الفئات العمرية الأخرى. ونعزو ذلك إلى أن السنوات الأولى من الزواج غالبًا ما تكون مليئة بالحماس والطاقة والتفاؤل، وقد تكون التوقعات في هذه المرحلة أكثر إيجابية. مع تقدم العمر، قد تزداد المسؤوليات والضغوط، مما قد يؤثر على مستوى الرضا الزواجي. كما أن الأزواج في الفئات العمرية الأكبر قد يكون لديهم تجارب حياتية أكثر تعقيدًا قد تؤثر على مستوى رضاهم. تتعارض هذه النتيجة مع دراسة جورشوف (Gorchoff ،2015) التي أشارت إلى أن الرضا الزواجي يتزايد في أواسط العمر، مما قد يعكس نضج العلاقة وقدرة

الأزواج على التكيف مع التحديات مع مرور الوقت، ولكن قد تظهر اختلافات في المراحل العمرية المبكرة.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.. وبالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية الرابعة. بينت المقارنات البعدية أن الأزواج في الأسر الصغيرة (1-3 أفراد) لديهم أعلى مستوى رضا زواجي، مقابل الأسر الأكبر حجمًا. ونعزو ذلك إلى أن الأسر الأصغر حجمًا قد تتمتع بقدر أكبر من الحرية والمرونة في تخصيص الوقت والجهد للعلاقة الزوجية، بالإضافة إلى ضغوط مالية ولوجستية أقل. فزيادة عدد أفراد الأسرة غالبًا ما يرتبط بزيادة المسؤوليات والتحديات، مما قد يؤثر سلبًا على الرضا الزواجي . ويدل كذلك الى عوامل ثقافية واجتماعية في المجتمع الفلسطيني منها الدعم الاجتماعي القوي بين الاسر الممتدة ، والقيم والعادات التي تلعب الدور الكبير في التشجيع والتعاون والتكافل داخل الاسرة وهذا قد يخفف من الضغوط المرتبطة بكثرة الافراد ، فلا يشعر الازواج بتأثير سلبي على رضاهم الزواجي .وارتبطت هذه بدراسة عواد(2016) ان الاسر الكبيرة في المجتمعات العربية تعاني من ضغوط اقتصادية واجتماعية قد تؤثر سلبا على رضا الازواج عن حياتهم الزوجية .

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري.. وبالتالي، تُرفض الفرضية الصفرية الخامسة. تشير المقارنات

البعدية إلى أن الأزواج ذوي الدخل الأعلى يميلون إلى تحقيق مستوى رضا زواجي أعلى مقارنة بالأزواج ذوي الدخل الأقل.

ونعزو ذلك إلى أن الاستقرار المالي يلعب دورًا مهمًا في تقليل الضغوط الحياتية التي قد تؤثر سلبًا على الرضا الزواجي. فالدخل المرتفع قد يوفر فرصًا أكبر للترفيه، وتحقيق الطموحات، وتلبية الاحتياجات الأسرية، مما يسهم في خلق بيئة زوجية أكثر إيجابية وراحة. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة رايس (Rice ،2009) التي بينت أن ارتفاع دخل الأسرة كان من المنبئات بالرضا الزواجي. و ارتبط تفسير هذه الفرضية بدراسة عساف (2019) وبينت ان الرضا الزواجي لا يعتمد فقط على الدخل الشهري ، بل يتأثر ايضا بعوامل اخري مثل جودة التواصل والدعم النفسي بين الزوجين .

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل تُعزى لمتغير سنوات الزواج.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الزواجي تُعزى لمتغير سنوات الزواج.. بناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية السادسة. حيث ان الأزواج التي تتراوح سنوات زواجهم بين 1-5 و 6-10 سنوات لديهم مستويات رضا زواجي أعلى مقارنة بالفئات الأخرى ذات السنوات الأطول.

ونعزو ذلك إلى أن المراحل المبكرة من الزواج غالبًا ما تتسم بمستويات عالية من الحب والتفاهم والرومانسية، قبل تراكم الضغوط والروتين. مع مرور السنوات، قد يواجه الأزواج تحديات جديدة تتعلق بتربية الأبناء، والالتزامات المالية، والتغيرات الفسيولوجية، مما قد يؤثر على مستوى الرضا الزواجي. وهذا يعني ان طول مدة الزواج لا يشكل عاملا اساسيا في تحديد مستوي الرضا الزواجي وقد تكون هناك عوامل اخري منها جودة

التواصل ، والتفاهم ، والدعم النفسي يكون اكثر تأثيرا بين الزوجين ، وان طول مدة الزواج تلعب دورا مهما في رضا الازواج عن حياتهم الزوجية . وكشفت دراسة عبدالله (2018) ان بعض الازواج يحققون مستويات اعلى من الرضا الزواجي في السنوات المتقدمة من الزواج بسبب زيادة التفاهم والنضج العاطفي .

مناقشة السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم فحص الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل.

أشارت نتائج الفرضية إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ودالة إحصائيًا بين مستوى المرونة الزواجية ومستوى الرضا الزواجي لدى الأزواج في محافظة الخليل.. بناءً عليه، تُرفض الفرضية الصفرية السابعة. ونعزو هذه العلاقة القوية إلى أن المرونة الزواجية هي عامل حاسم في قدرة الأزواج على التكيف مع التحديات والمتغيرات في حياتهم المشتركة. عندما يتمتع الأزواج بالمرونة، يكونون أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات، وحل النزاعات، والتكيف مع التغيرات غير المتوقعة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة شعورهم بالرضا عن علاقتهم الزوجية. بمعنى آخر، الأزواج الذين يمكنهم الانحناء مع الرياح بدلاً من الانكسار، يجدون أنفسهم أكثر سعادة ورضا في زواجهم.

تتوافق هذه النتيجة بشكل كبير مع الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية المهارات الزواجية والعوامل النفسية في تعزيز الرضا الزواجي. على سبيل المثال، دراسة الزهيري (2012) التي ربطت المرونة النفسية بالتعامل مع أحداث الحياة الضاغطة، يمكن أن

يُستنتج منها أن المرونة في السياق الزواجي ستؤدي إلى رضا أعلى. كما أن الدراسات التي ركزت على أهمية التواصل الجيد مثل اسبينوزا (Espinosa ،2015) وكاظمي (2020) تؤيد فكرة أن هذه المهارات، وهي جزء من المرونة، تؤدي إلى رضا أعلى.

ثانياً: التوصيات

1. تنفيذ برامج إرشاد أسري شاملة تركز على مهارات التواصل وحل المشكلات والتفاوض والتحكم بالنفس ، والتأقلم المرن لتعزيز المرونة والرضا الزواجي.
2. عقد ورش عمل متخصصة لمساعدة الأزواج على التكيف مع الضغوط الحياتية والاقتصادية والاجتماعية بشكل تعاوني.
3. توفير دعم خاص للأزواج ذوي الدخل المنخفض من خلال برامج تمكين اقتصادي وإرشاد مالي لتحسين جودة الحياة الزوجية.
4. تصميم برامج إرشادية للأزواج في مراحل الزواج المتقدمة تركز على تجديد العلاقة وتطوير مهارات التواصل المتآكلة.
5. تطوير سياسات حكومية داعمة للأسرة تشمل إنشاء مراكز إرشاد وتسهيل الوصول لخدمات الدعم النفسي والاجتماعي .

المصادر والمراجع :
المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد. (2012). القدرات العقلية (الطبعة السادسة). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبو سف، حسام أحمد، & الناشري، أحمد. (2012). الصحة النفسية. دار إيتراك، القاهرة.

أحمد. محمود (2021). مهارات التفاوض المنبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من الأزواج والزوجات. كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

أدلر، الفرد. (2005). معنى الحياة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

أزهار، ياسين سمكري. (2008). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية... (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

أية ، عواودة.(2024).المهارات الزواجية والعلاقة بينهما ادى عينة من المتزوجات في مدينة دورا ... (رسال ماجستير غير منشورة) . جامعة القدس ، فلسطين .

أغا، خلود. (2015). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات حل المشكلات... (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

حسان، ولاء. (2009). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا... (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسانين، خالد محمد السيد. (2015). آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزعات الزوجية... مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

حماموش، وسيلة. (2013). مشكلات الحياة الزوجية: علل وعلاج. مجلة الإصلاح، دار الفضيلة، الجزائر.

حمدان، محمد كمال. (2010). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرارات... (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حوطر، صلاح، وآخرون. (1998). علم النفس العام. مطبعة جامعة طنطا، مصر.

الخالدي، أديب. (2001). الصحة النفسية. الدار العربية، ليبيا.

خرنوب، فتون محمد. (2010). الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية... المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، السعودية.

الخطيب، محمد جواد. (2007). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني... مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 5(2).

زنيد، مها. (2015). الخرس الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي... القرس، فلسطين.

شحادة، نوار. (2008). الإدارة بالإيمان وبناء الثقة بالنفس. دار كنوز المعرفة، عمان.

شريت، أشرف. (2008). الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية. مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
الشريف، سناء. (2005). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة (الطبعة الأولى). عالم الكتب، جامعة عين شمس، القاهرة.
شريفة بن غذفة، صليحة القص. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الزواجي... وحدة البحث، جامعة سطيف.
الشريفين، أحمد. (2003). أثر أسلوب اختيار شريك الحياة ونوع الزواج في التوافق الزواجي. كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
الصالح، عواطف. (2004). المرونة الزواجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية... كلية التربية، جامعة المنصورة.
الصوفي، حمدان. (1996). مفهوم الأصالة والمعاصرة وتطبيقاته في التربية الإسلامية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
العبدلي، نورية. (2006). صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزواجي عند الإناث... (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
عثمان، محمد. (2009). المرونة الإيجابية ودورها في التصدي لأحداث الحياة الضاغطة... مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر.
عصفور، إيمان. (2013). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي... دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
علاء الدين، جهاد. (2010). نظريات وفنيات الإرشاد الأسري. قسم علم النفس الأسري والعائلي، الأهلية للنشر والتوزيع.
العمارين، آلاء. (2014). أثر نموذج إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل... (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
العودة، فاطمة (2001). المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا... (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
العيسوي، عبد الرحمن. (1998). الإسلام والعلاج النفسي الحديث. دار النهضة العربية، بيروت.
الغامدي، يوسف. (2004). النمو الأخلاقي وعلاقته بسمة التصلب- المرونة لدى عينة من المراهقين... جامعة أم القرى، السعودية.
فيولا، البيلاوي. (1987). مقياس الرضا الزواجي. مكتبة الأنجلو المصرية.
القضاة، إيناس (2016). المهارات الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي... (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.
كامل، مجدي. (1997). كيف تواجه مشكلاتك (الطبعة الأولى). دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.

الكفافي، علاء الدين. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي من المنظور النسقي الاتصالي. دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
المالكي، حنان. (2012). فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على استراتيجيات المرونة النفسية... دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.
مجيد، سوسن شاكر. (2008). اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها (الطبعة الأولى). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
مرسي، كمال. (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية (الجزء الأول). دار النشر للجامعات، القاهرة.
مصطفى، صفوان. (2018). نظريات علم النفس (الطبعة السادسة). دار المعارف، القاهرة.
منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2005). لسان العرب. دار صادر.
منى، عبد اللاوي. (2016). الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي... جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
نداء، عبد الرحمن أحمد عواودة. (2019). المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزواجي... القدس المفتوحة، فلسطين.
نورة، البرثين (2023). الرضا الزواجي وعلاقته بالذكاء الشخصي... مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
هادي، أنوار مجيد. (2015). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر (الطبعة الأولى). دار النهضة العربية، بيروت.
هايا، بنت إبراهيم. (2010). الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية... (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى.
والش، ف. (2016). مرونة الأسرة: إطار عمل لأنظمة النمو. المجلة الأوروبية لعلم النفس التنموي.

المراجع الأجنبية:

Wallace, D., Fahmy, C., Cotton, L., Jimmons, C., McKay, R., Stoffer, S., & Syed, S. (2016). Examining the role of familial support during prison and after release on post-incarceration mental health. *International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, 60*(1), 3–20. https://doi.org/10.1177/0306624X14548023

American Psychological Association. (2010). *Resilience factors and strategies*. 750 First Street, NE, Washington, D.C. Retrieved from [accessed 16.9.2010].

Andrew. (2016). Psychological flexibility and negative results. *Personality & Individual Differences*.

Calhoun, J. F., & Acocella, J. R. (1990). *Psychology of adjustment and human relationships* (3rd ed.). McGraw-Hill Publishing Company.

Charania, M. R. (2006). *Personality influences on marital satisfaction: An examination of actor, partner, and interaction effects* (Doctoral dissertation). University of Texas.

Corsini, R., & Flora, P. (1996). Poor social skills as a vulnerability factor in the development of psychosocial problems. *Human Communication Research, Journal of Social Behavior and Personality*, (Vol. number not provided).

Espinosa, C. (2015). *Marital satisfaction in midlife* (Master's thesis). California State University, Fullerton.

Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studies*.

Gosta. (2019). Marital social skills and marital satisfaction of women in situations of violence. Universidade Federal de São Carlos, São Carlos SP, Bragança Paulista.

Gorchoff, S., et al. (2015). Contextualizing change in marital satisfaction during middle ages: An 18-year longitudinal study. *Psychological Science*.

Grotberg, H. (2002). *A guide to promoting resilience in children*. New York State.

Lahad, M., Shacham, M., & Ayalon, O. (2013). *The "Basic PH" model of coping and resiliency: Theory, research, and cross-cultural application*. Jessica Kingsley Publishers.

Rice, C. H. (2009). *Marital satisfaction, marital function, and depressive symptoms in married individuals* (Doctoral dissertation). Wayne State University.

Tull, M. (2007). Posttraumatic stress disorder: Recovering from and overcoming trauma. Retrieved from www.About.com. Accessed 2011.

الملاحق

استبانة مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجين في ظل الأزمات

الإخوة والأخوات المتزوجون والمتزوجات الأعزاء

تحية طيبة وبعد

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجين في ظل الأزمات وذلك لأجراء بحث علمي ، نرجو منكم المساعدة في تعبئة الاستبيان بدقة وموضوعية. علماً أن جميع البيانات ستعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

مع بالغ الشكر لكم

الدكتورة : ايمان محمد الجوابرة

القسم الأول: معلومات عامة

1. الجنس	ذكر ( )	أنثى ( )			
2. التجمع المحلي	مدينة ( )	قرية ( )	مخيم ( )	تجمع بدوي ( )	
3. العمر	19 عاما فما دون ( )	29-20 ( )	39-30 ( )	49-40 ( )	59-50 ( )
	60 سنة فما فوق ( )				
4.عدد أفراد الأسرة	3-1 ( )	6-4 ( )	10-7 ( )	فوق 11 ( )	
5. سنوات الزواج	5-1 ( )	10-6 ( )	11- 15 ( )	20-16 ( )	21 سنة فما فوق ( )
6.مستوى الدخل الشهري للأسرة	دون 1900 شيكل ( )	2900-1901 ( )	4999-3000 ( )	6900-5000 ( )	
		7000 شيكل فما فوق ( )			

القسم الثاني: فقرات الاستبانة وفقا لمحاورها برجاء وضع إشارة (ے) في المربع المناسب لك.

الرقم	البعد الأول: مستوى المرونة النفسية للأزواج أثناء الأزمات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	نسعى أنا وشريكي على تعزيز قدرتنا على الصمود ومجابهة مشاكل الحياة					
.2	نتشارك أنا وشريكي في البحث عن حلول لمواجهة التحديات اليومية					

3.	نتفهم بعضنا البعض ونتجنب اللوم وقت الأزمات					
4.	يتفهم شريكي مشاعري، خاصة في حالات الغضب					
5.	يشجعني شريكي على التفكير بتفاؤل ومرونة حتى في أصعب الظروف					
6.	يعترف شريكي بالأخطاء، ونسعى معًا لحلها					
7.	أناقش مع شريكي المشاكل التي تواجه أسرتنا بحرية ودون خوف					
8.	يشجع أفراد أسرتي بعضهم في التغلب على المصاعب التي تواجهنا					
9.	أقوم أنا وزوجي /زوجتي بخطوات عملية لتحسين وضعنا رغم الظروف الصعبة					
10.	لدي الثقة وبمعية شريكي على أننا قادرون على تحمل جميع أنواع الصعوبات التي تواجهنا					
11.	يبدي شريكي اهتمامًا حقيقيًا بمشكلاتي وهمومي الناجمة عن الظروف الصعبة					
12.	يبدي شريكي مرونة في التعامل مع الظروف التي نمر بها					
البعد الثاني: مستوى الرضا الزواجي						
13.	علاقتي بشريكي قائمة على الاحترام المتبادل					
14.	يصغي لي شريكي باهتمام أثناء النقاش					
15.	نتبادل التعبير عن الحب والمودة بشكل مستمر					
16.	أشعر بالرضا عن علاقتي الحميمية مع شريكي					
17.	نمارس الأنشطة الاجتماعية معًا، مثل حضور المناسبات سويًا					
18.	نتشارك في توزيع الواجبات والمسؤوليات داخل المنزل					
19.	نتفق على كيفية إدارة المال والتعامل مع الأمور المادية					
20.	نحرص أنا وشريكي على استمرارية واستقرار حياتنا الزوجية					
21.	يحترم شريكي طموحاتي وأحلامي ويدعمني لتحقيقها					
22.	يلبي شريكي احتياجاتي في معظم الأوقات					
23.	نحمل أنا وشريكي نفس القيم والمبادئ نحو الحياة					
24.	اشعر بالرضا عن عادات شريكي/زوجي اليومية					
25.	أشعر بالرضا كمية الوقت الذي نقضيه معا					

مع بالغ الشكر والتقدير